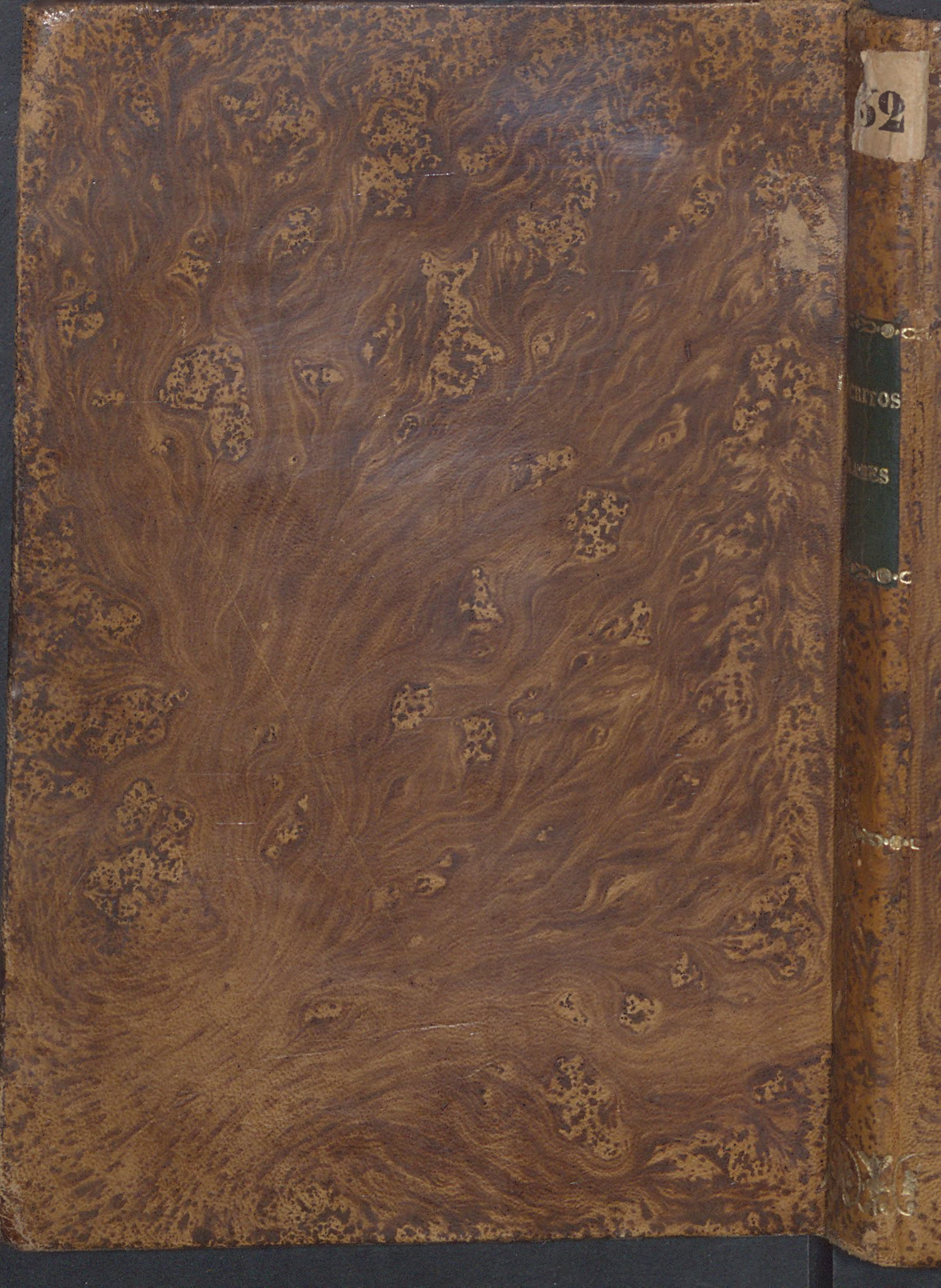
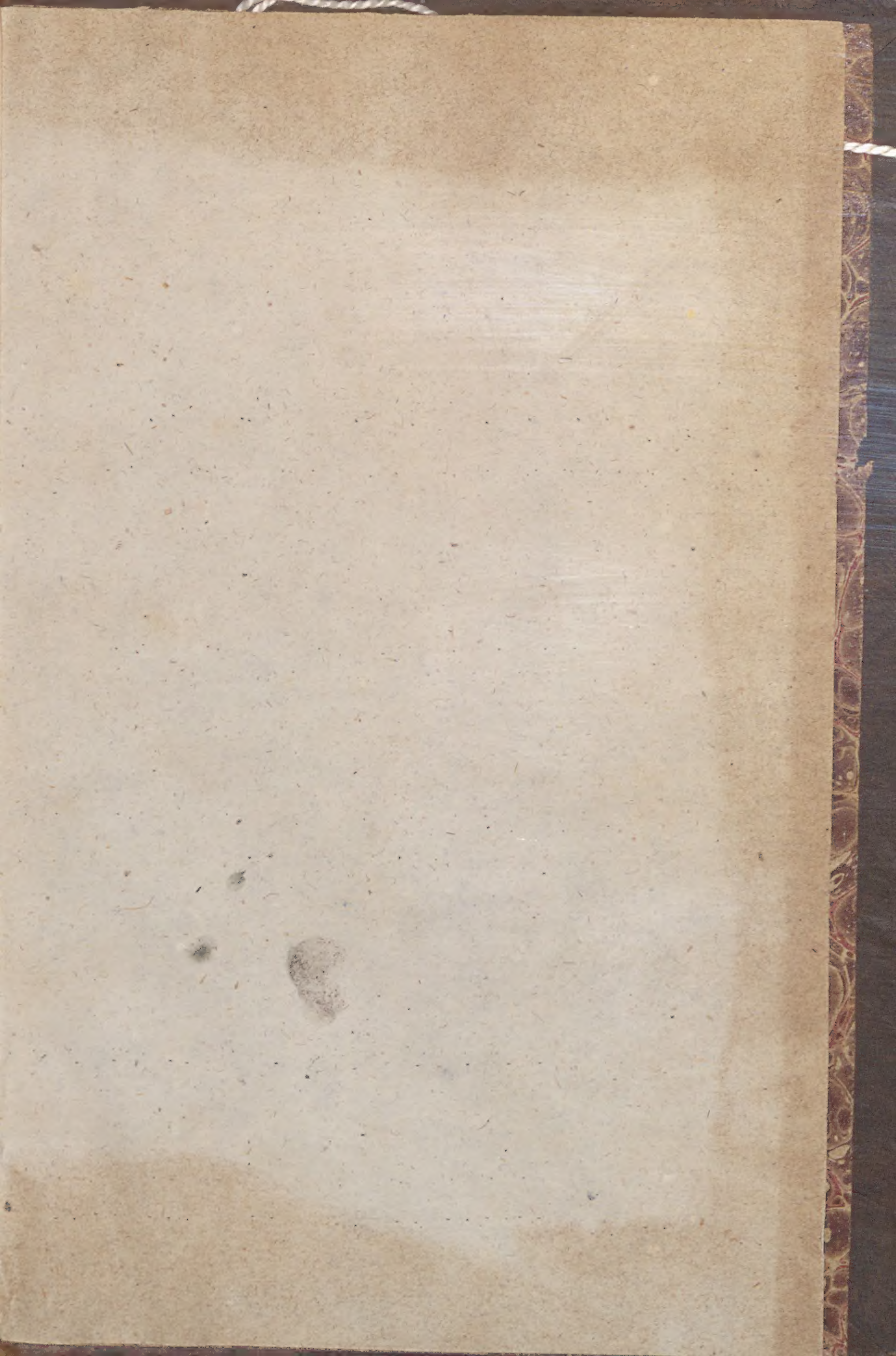
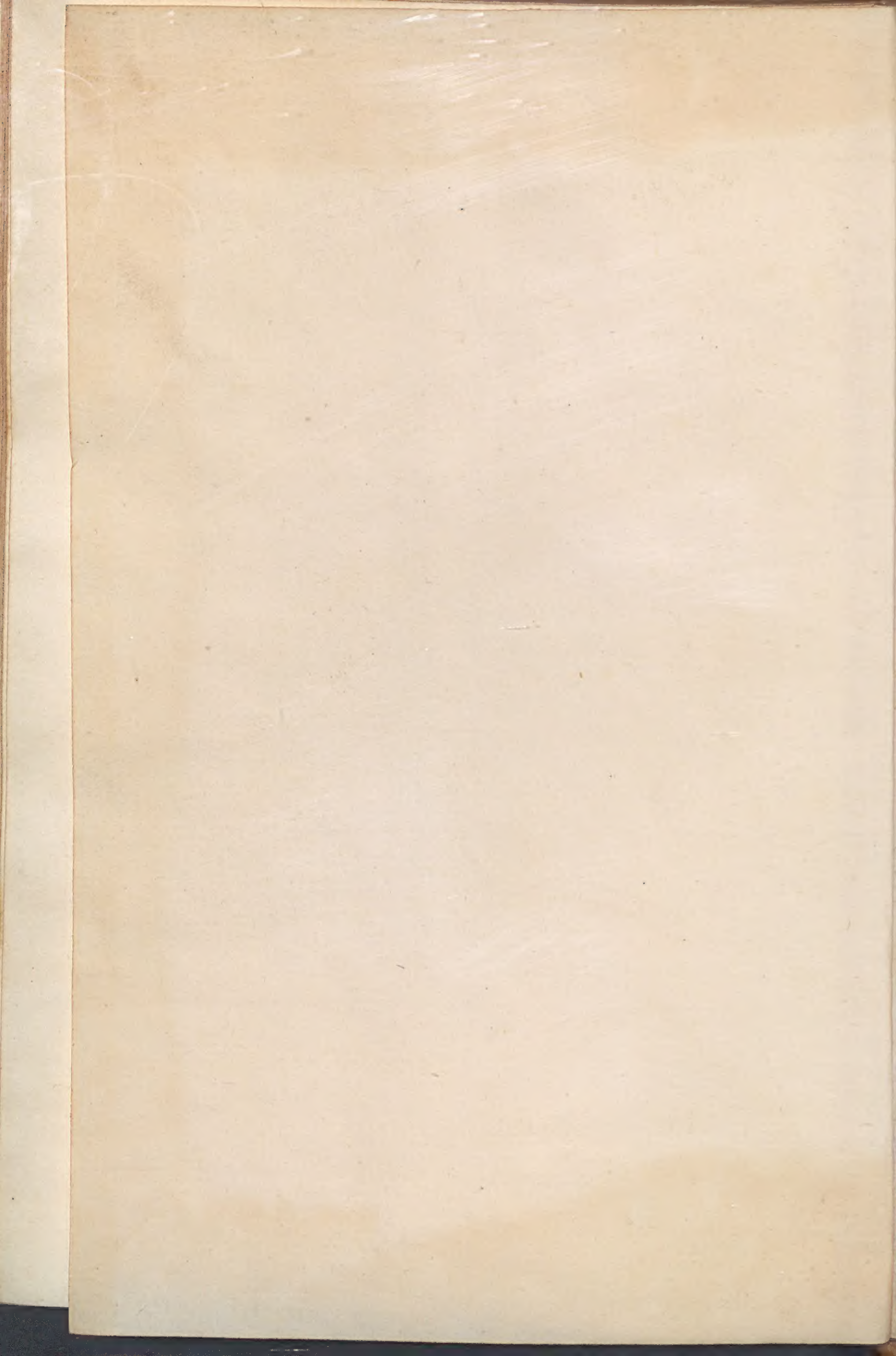
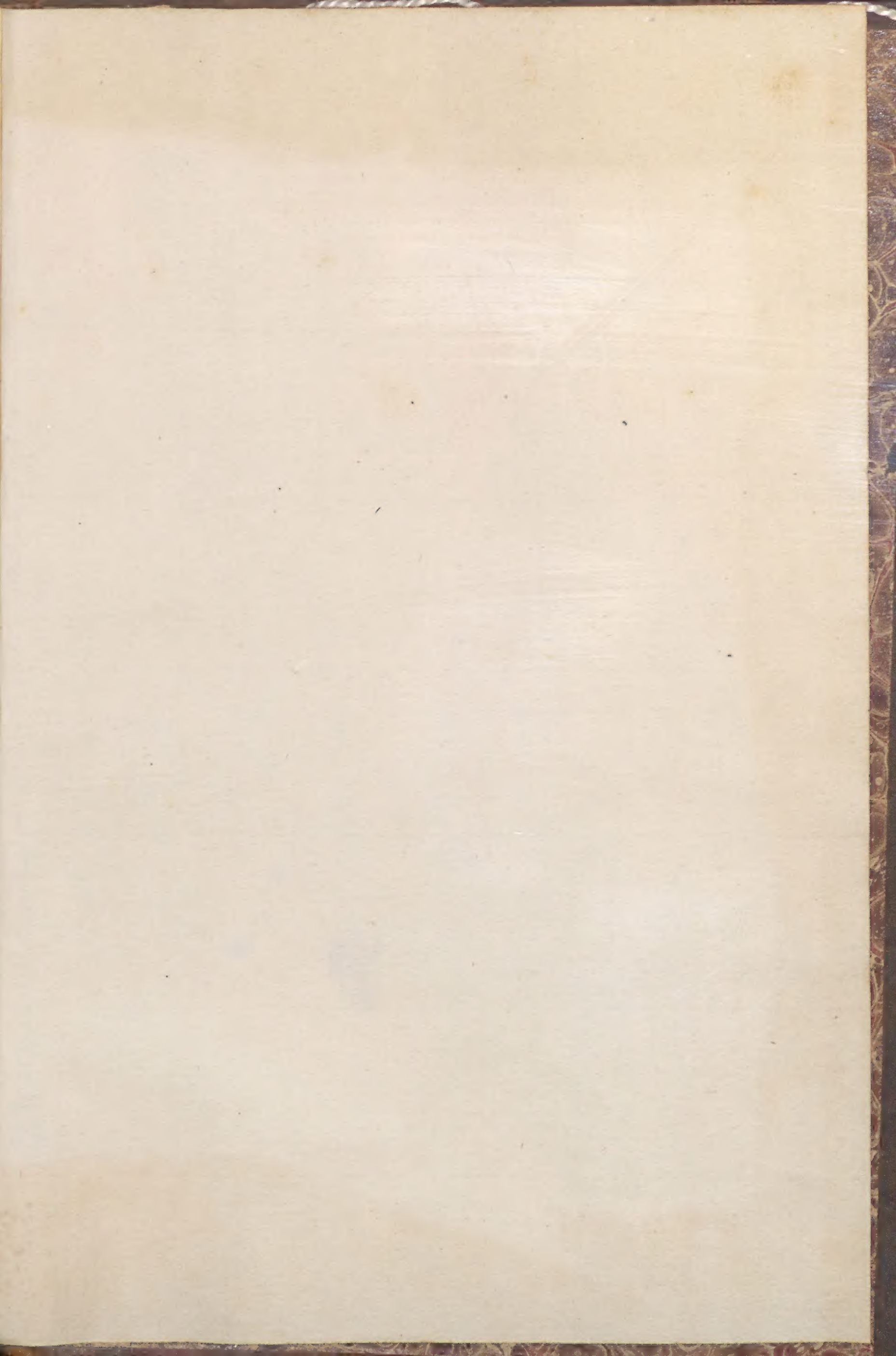


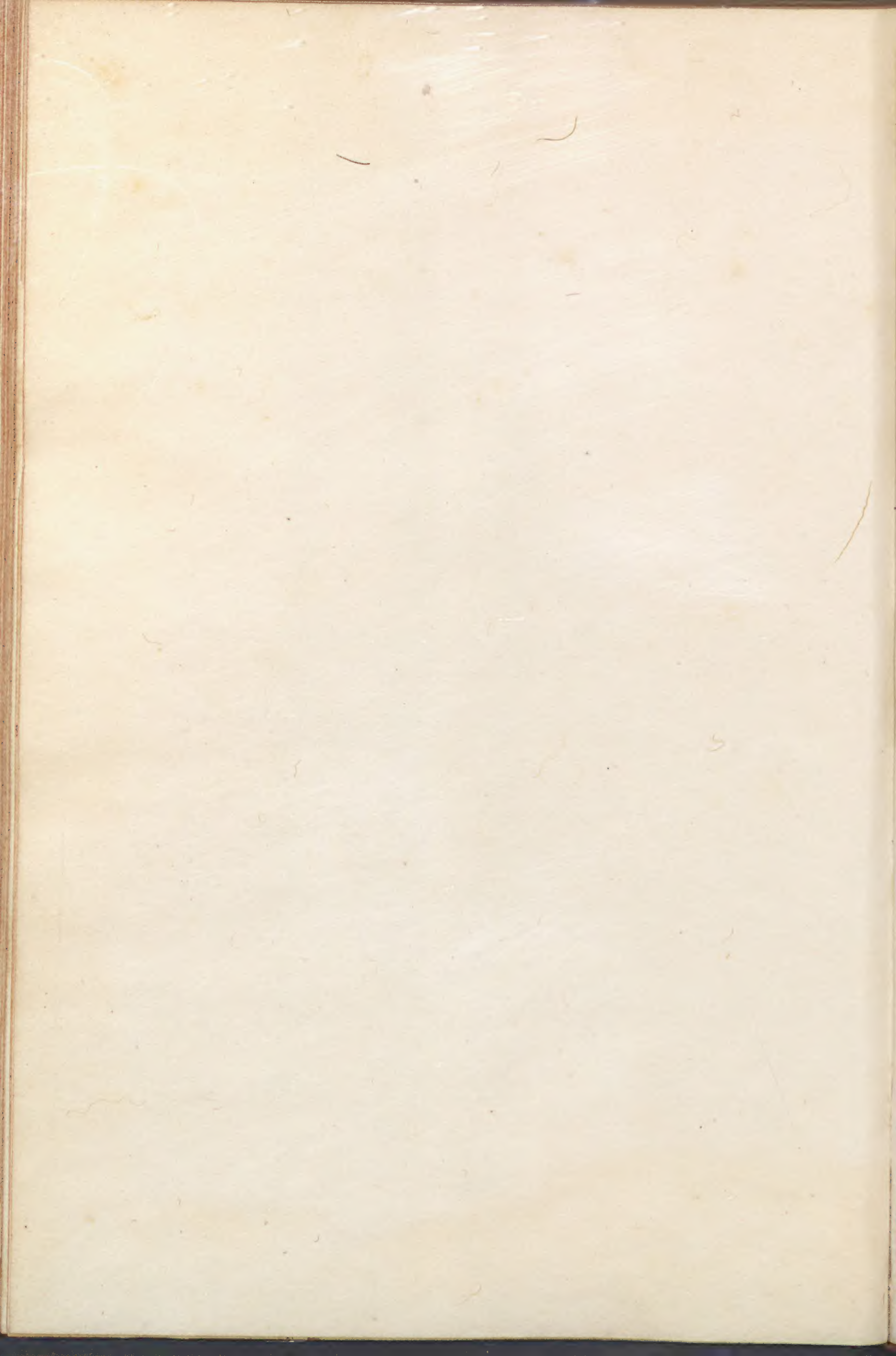


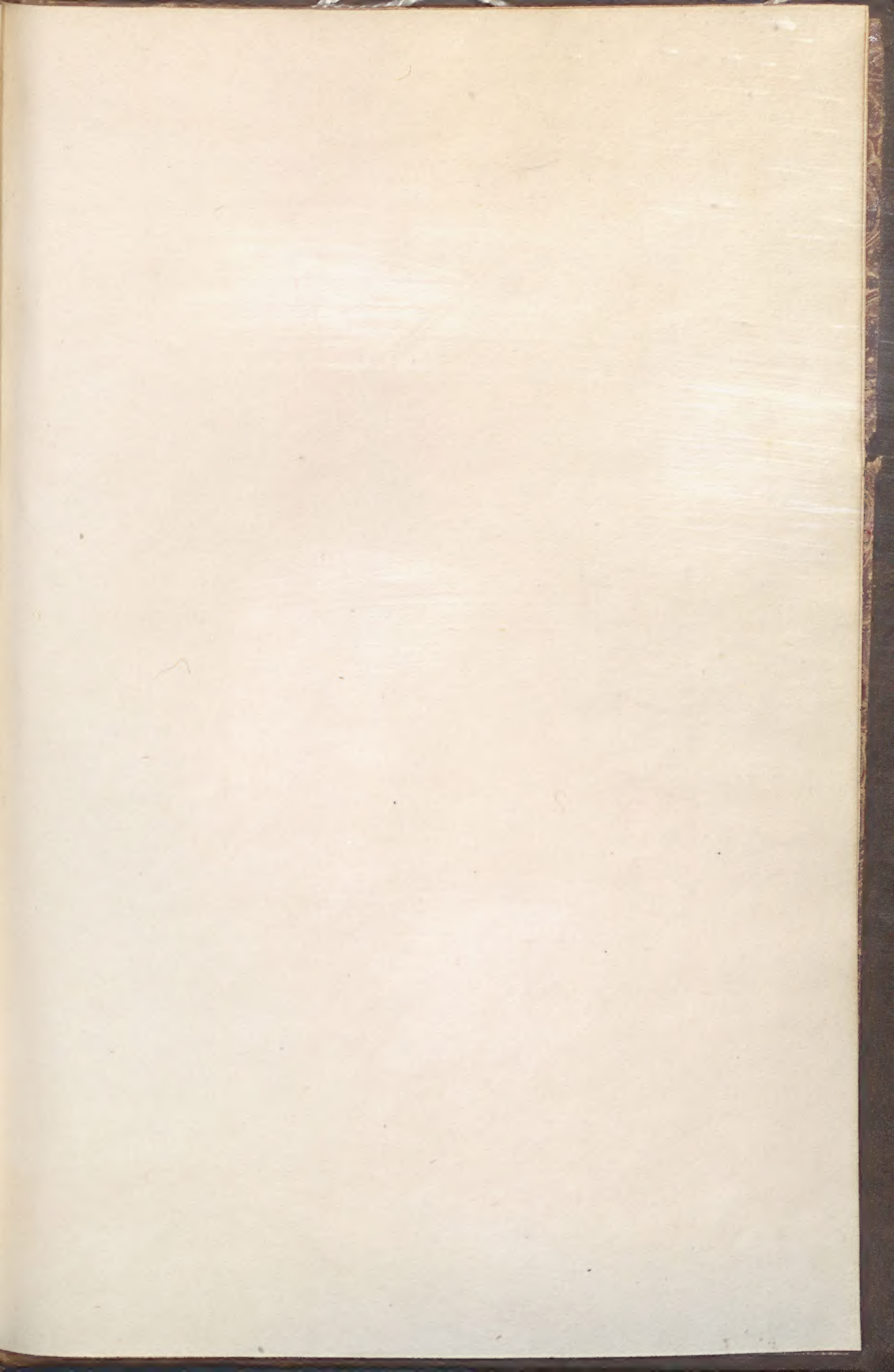


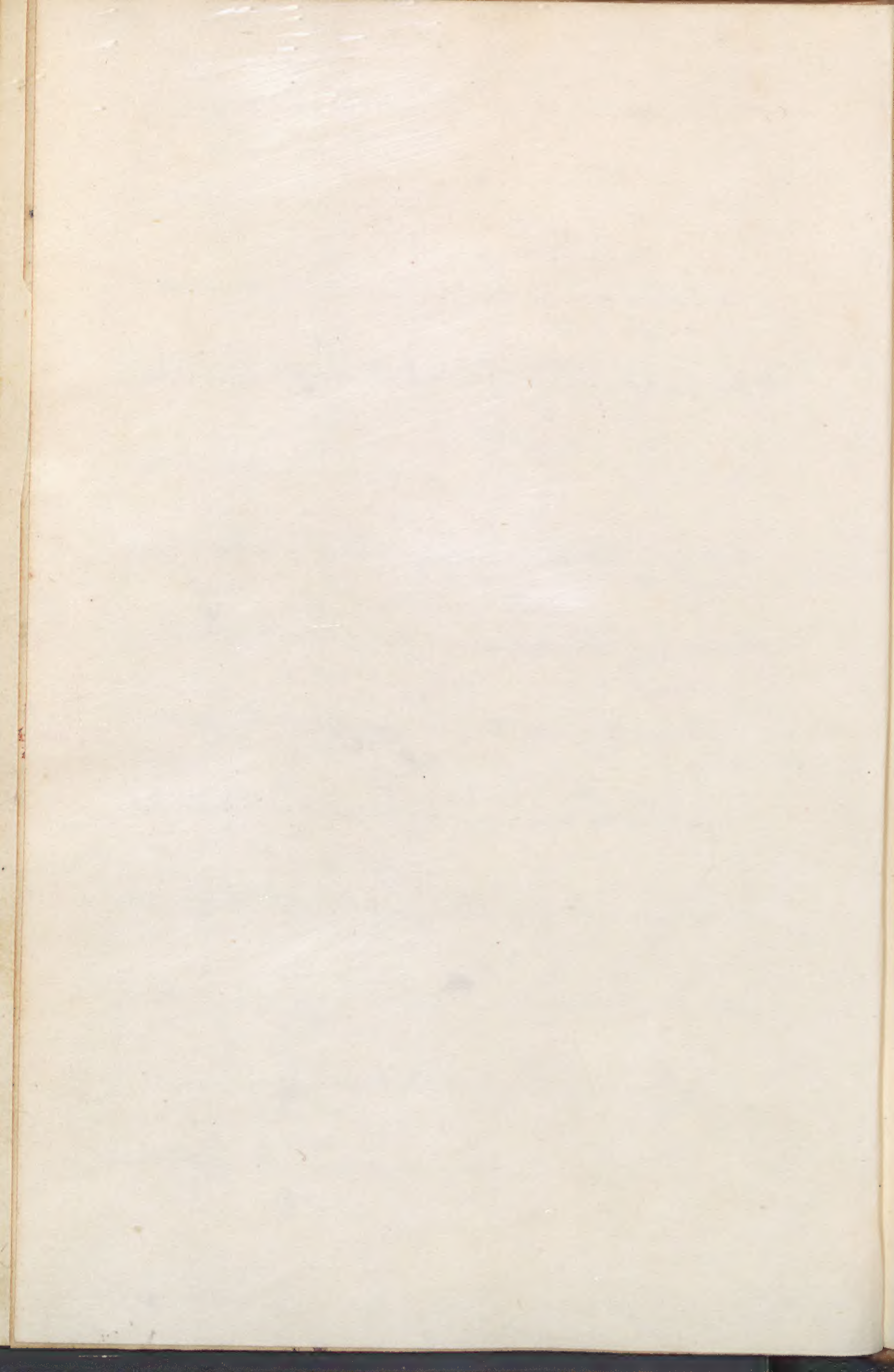


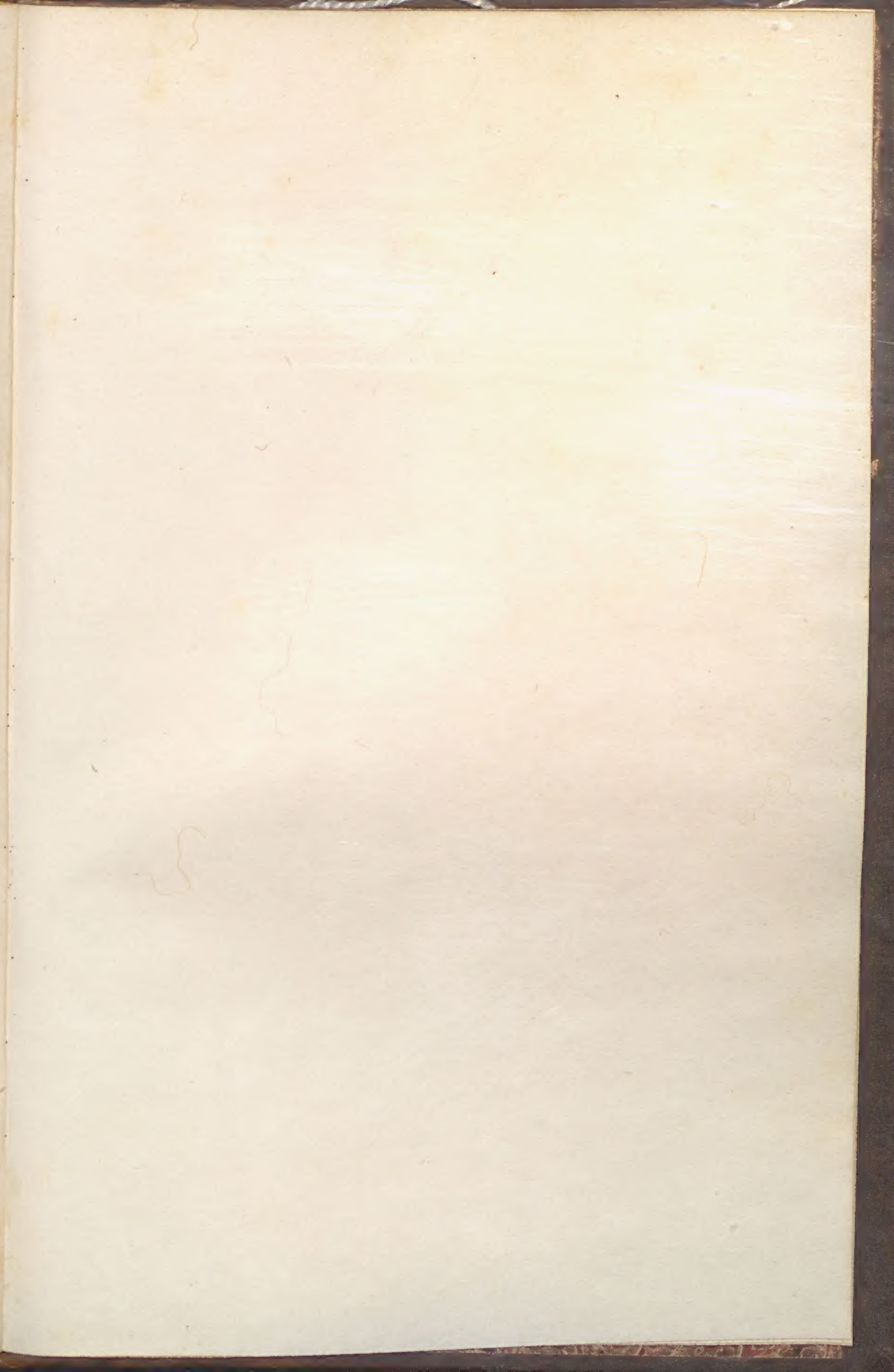


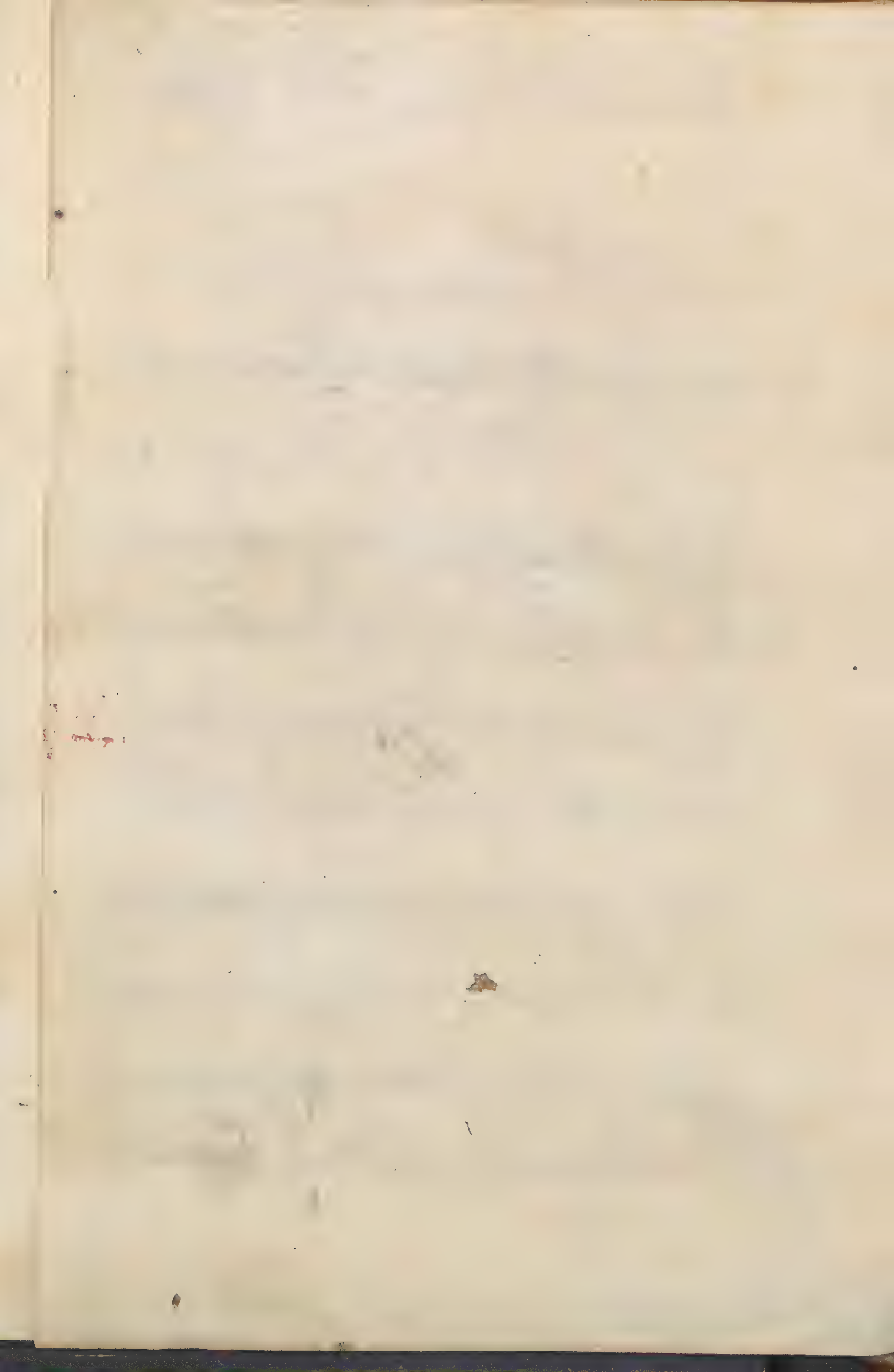
















بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

كتاب فيه حكايات المعراج بنعمة الله وبركاته آمين

روي عن ابي الحسن البصري رضي الله عنه
عن ابن عباس رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
انا نائم ذات ليلة بين الصفا والمروة فاذا
انا بجبريل عليه السلام قد اتى في الصورة التي
خلقه الله عليها وله جناح بالمشرق وجناح
بالمغرب فحركني بقدمه وقال لي يا
محمد انتبه وربك لا ينام فقم اسعد

عليك إزارك والبس عليك ثيابك واخضع نعل
نعلك حتى تناجي ربك قال فأخذ من نعلي وطا من
فيه وقال لي جبريل عليه السلام يا
محمد تشوق بك الله تعالى إلى السبع سماوات
ثم الى سدرة المنتهى ثم الى الحجاب الأعظم
وأنت تكلم ربك بلا واسطة ولا ترجمان
قال فرجع إلى عقلي ورد مني وقمت عن نفسي
ولبست ثيابي وشددت على مزاري وأخذ
بيدي جبريل عليه السلام وخرجت
معه إلى باب المنزل فوجدت الباب وأقفله
بالباب ومعه من دواب الجنة ومعه حور البغال
وأقدام الحمار ذنبها من العقيان وكفيها
من المرجان وظهرها من اللؤلؤ وعنقها

من الكحل وراسها من المرة وعيناها من
الياقوت ويداها ورجلاها من الزبرجد وسرجها
ولجامها من النور وتضع حافرها عند منتهى
طرفها فلما قربها جبريل عليه السلام
بركوبها فلما دنوت منها نفرت مني
فقال لها جبريل عليه السلام اتنفري منه
يا براق وما خلق الله خلقا ولا اكرم على
الله منه هذا هو محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا جبريل اهو نبي
محمد حتى يضمن لي على الله الشفاعة
مع امته غدا يوم القيامة والدخول معهم
الى الجنة قال فقلت لها يا براق وكيف تخافين
من النار وانت مخلوقة من تراب الجنة فقالت

لي يا محمد ومن يقوم منك الحد وابليس
اللعين يمشي في السماء ولا في الارض موضع
مشيه الي وسجد لله عليه وقد اصار الى ما صار
من الخزي الى ما ترى من العذاب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما كنت بها
حتى صمت لما علم الله الجنة قال ثم سرنا
غير بعيد واذا انا بصوت عظيم وهو
يقول قف يا محمد حتى اكلمك فاردت الوقف
عليه فقال لي جبريل عليه السلام لا تقف يا
محمد وامض قال ثم سرنا غير بعيد
واذا انا بصوت عن يسري وهو يقول لي قف
يا محمد حتى اكلمك قال فاردت الوقف
فقال لي جبريل عليه السلام لا تقف يا

محمد

محمد وامض ثم مضينا غير بعيد واذا انا
بجارية وعليها من الحلي والحلل ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت فتعرضت لي وقالت لي
يا محمد قف علي فليس لاحد الا لك
فاردت الوقف عليها وقال لي جبريل عليه
السلام لا تقف يا محمد وامض ثم مضينا
غير بعيد واذا انا برجل حسن الوجه حسن
الثياب طيب الرائحة فتعرض لي وقال
يا محمد كم انتظر لك في موضعي هذا
الخير كله بيدي وبيد امتك صلى الله عليك
ثم سرنا غير بعيد واذا انا ببيت المقدس
فامرني جبريل عليه السلام بالنزول فنزلت
عن البراق وربطها جبريل عليه السلام

يزمامها إلى الحلقة التي كانوا يربطون
إليها الأنبياء قبلي ودخلت إلى بيت المقدس
في النعت المرجي جبريل عليه السلام وقلت
يا جبريل نسألتك بالله العظيم من كان الصوت
التي كان عن يميني قال هي داعية النصارى
فلو أجبتها لتنصرت أمتك من بعدك وأما
الصوت الثاني فهي داعية اليهود فلو أجبتها
لتهودت أمتك من بعدك وأما الجارية
التي عليها الحلي والحلل فهي الدنيا فلو
أجبتها لاختارت أمتك الدنيا عن الآخرة وأما
الرجل الجميل الوجه فهو الإيمان بالله عز وجل
وشكرته على ذلك قال فأخذ جبريل عليه
السلام بيدي وأدخلني المسجد فوجدت

بجميع الانبياء عليهم السلام وقد مثلوا
بين يدي صفوفا ومن ارواح دون اجساد
فسلمت عليهم فردوا علي السلام وقالوا
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الكريم على ربه
ابشر يا محمد فانك اكرم الخلق على
الله والخير بيدك وبامتك صلى الله عليه ثم قال
اتاني جبريل عليه السلام بقدح من ماء
وقال لي يا محمد توضأ وتقدم وصل بجميع
الانبياء ركعتين قال فتوضأت وتقدم جبريل
عليه السلام الصلاة وتقدمنا وصلينا
ركعتين واخذ بيدي جبريل عليه السلام
وخرجت معه الى خارج المسجد واتاني بثلاثة
اقداح قدح من ماء وقدح من لبن وقدح

من خمر وقال لي يا محمد خذ وأخذت
الأقداح واشربه قال صلى الله عليه
وسلم فأخذت قدح اللبن وشربته
حتى لم يبق فيه الشيء قليل وقال لي جبريل
عليه السلام يا محمد أخذت الفطرة
لو شربت الماء لتغرقت أمتك من بعدك
ولو شربت الخمر لتنصرت أمتك من بعدك وإنما
هداك الله للبن فلو شربته كله لم يدخل
أحد من أمتك النار أبدا قال فقلت له يا جبريل
أردد علي الباقي من اللبن حتى أشربه كله
فقال لي يا محمد قضي الأمر قال نصب
لي معراج من السماء إلى الأرض وهو كدرج
السلم بعضها فوق بعض درج من فضة

ودرج من ذهب ودرج من لولو ودرج
من الزمرد ودرج من الحجار ودرج من العقيان
ودرج من الياقوت وفي كل درج من
الملايكة ما لا يحصى وكلهم
يسلمون علي ويهنوني بما اعطاني ربي
قال وفي كتب المعراج وهو بلا بعد
الله تعالى اسرع من طرفة العين حتى
اتينا الى سماء الدنيا وبينها وبين
الارض مسيرة خمسماية عام وعرضها
كذلك ورايت النجوم متعلقين كالقناديل
واصغر نجم منها كاكبر ما يكون
من جبل الدنيا واذا انا بعمود من نور قد
صعد من الارض الى السماء وراجعه

ادخلني من المسجد الاقصى فانشرح اليه
قلبي حتا ينشرح الصدر الصخرة القائمة
فقلت يا حبيبي جبريل ما هذا النور
وما هذه الرائحة فقال يا محمد النور
على قبر ماشطة من اهل الجنة وهذه الرائحة
رائحة اكفانها فقلت له وما شان هذه
ماشطة فقال لي يا محمد منذ مائة
الف وماتين سنة فقلت له اخبرني بقصتها
فقال لي يا محمد هي بهجة ماشطة
آل فرعون فبينما هي تمشط راس بنت
فرعون اذ سقطت المشطة من يدها
فقالت تبا لفرعون ولمن يعبد من دون
الله فقالت لها ابنت فرعون ليس هو هذا

لتخبر الوالد ليقتلنك بأشد قتلة فقالت

لها أمرنا عليك وأيسر مفقود

وكانت هذه المرأة أول من نطقت هذه

الكلمة مثلا والذي نبذ فقال وأخذت

بنت فرعون من الفزع كمثل الطلق

فأقبلت مسرعة حتى دخلت على

أبيها وسجدت له من دون الله وقال

لها فرعون لعنه الله ما لك يا بنية

فقالت له يا أبتي هذه بديعة نعمتك عليها

سابغة وأياديك عليها ظاهرة وقد كفرت

بنعمتك وزعمت أنها لا تعرفك قال فأمر

بها فأتوا بها فقال لها ما تقولين

فقالت أقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده

ا شريك له واشهد ان لا معبود من لدن
عرشه الى قرار ارضه باطل وقال لها
يا بديعة لاعذبنك عذابا لم اعذب
به احد قبلك ولا بعدك ثم امر بها
فضربت لها اربعة اوتاد من حديد
وربطت يديها ورجليها الى تلك
الاوتاد وامر بقدح من قاسيون وبه الزيت
وقدت النار تحتها وكان لها ثلاثة
اولاد ذكور الواحد من عشرة اعوام
والثاني من خمسة اعوام والثالث صبي
صغير لا يفقه الكلام من ستة اشهر
فامر بولدها الكبير وذبحه على صدرها
والقي بين يديها ثم قال لها ما تقولين فقالت اشهد

أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد
أن كل معبود غيره لباطل ثم أمر بولدها
الثاني فجذبه على صدرها والقائد
الهنا ثم أتى بولدها الصغير فقطع المهد
وتعلق بثديها وجعل يرضع ودار
إخوته يسلخ منها فقيل لها ما تقولين
فسكتت ولم تتكلم فأنطق الله
لسان الصبي الصغير يصيح وقال يا أماه تكلمي
بكلمة الحق واشهدي بشهادة الإ
خلاص فإنما هي ساعة وحدة
وتستريحي أنت وأنا وإخوتي إلى الجنة
فقالت أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأشهد أن فرعون وكل

من يعبد من دون الله باطلا افعل بي

يا عدو الله ما بدا لك قال فامر بها فجبذت

على صخرة والقاها في قدر الزيت قال

ما تقولين يا بديعة ارجعي عما انت

عليه واخلصي بنعمائي واعطيك مالا

جزيلا فقالت له يا عدو الله كنت

اجمع بين مصيبتين فاقد ولدي وفساد

علي ديني افعل يا عدو الله ما بدا لك قال فامر

بها فقذفت والقيت في قدر الزيت

وعجل الله بروحها الى الجنة قال رسول

الله صلى الله صلى الله عليه وسلم

فاصبحها قلبي فاوحى الله يا محمد

ان بديعة زوجتك في الجنة قال هنا بي حتى

انتهينا إلى سماء الدنيا فقرع جبريل
عليه السلام الباب فقيل من هذا فقال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بلغت الساعة قال نعم فقالوا
لا إله إلا الله قد قربت الساعة ففتح
لنا الباب فدخلنا وإذا هي سماء من موج
خضر اخضرت البحار والجبال من خضرتها
وإذا أنا بملك عظيم جالس على كرسي
من نور واسمه إسماعيل عليه السلام
وهو صاحب سماء الدنيا وحوله من
الملائكة ما لا يحصى فدنوت منه
وسلمت عليه فرد علي السلام وقال لي مرحبا
بك يا محمد أبشر فأنت أكرم الخلق

على الله الخبير بك وبامتك صلى الله عليه
فقال لي جبريل عليه السلام يا محمد
تقدم وصل بالملائكة سماء الدنيا
ركعتين قال فتقدمت وصليت ركعتين
ثم سرنا غير بعيد وإذا أنا بملك عظيم
جالس على كرسي من نور نصفه ثلج ونصفه
نار فلا النار يذيب الثلج ولا الثلج يطفي
النار ويسبح الله ويقول في تسبيحه يا من ألف
بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك اجمعين
على الطاعة والخير ورأيت شيخا جليلا
جميلا باهي المنظر جالس على كرسي
من نور اذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر
عن شماله بكا فقلت يا جبريل من هذا

فقال

فقال لي ابوك ءادم عليه السلام إذا نظر
عن يمينه نظر من يدخل الجنة من ذريته
ضحك وإذا نظر عن شماله نظر من يدخل
النار من ذريته بكا احزنه وسلم عليه فدنوت
منه وسلمت عليه فرد علي السلام
فقال لي مرحبا بالابن الصالح والنبي الكريم
على ربه ابشر يا محمد فانه اكرم
الخلق على الله الغبر بيك وبامتك صلى الله
عليك قال ثم سرنا غير بعيد إلى
سماء الثانية وبينها وبين سماء الدنيا
مسيرة خمس ماية عام وعرضها
كذلك فقرع جبريل عليه السلام
الباب فقيل من هذا فقال جبريل عليه

عليه السلام قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد بعث له قال نعم فقالوا
لا إله إلا الله وفرحا فهبت الساعة ف
فتحت لنا الباب فدخلنا وإذا أنا
بزكرياء عليه السلام وهو
صاحب السماء الثانية وهو جالس
على كرسي من نور وبيده نجم من نور
ومعه من الملائكة ما لا يحصى فقال
جبريل عليه السلام يا محمد تقدم
وصل بالملائكة السماء الثانية ركعتين
قال فتقدمت وصليت بهم ركعتين وإذا أنا
بأخي إدريس عليه السلام وهو
جالس على كرسي من نور فدنوت منه

وسلمت

وسلمت عليه فرد علي السلام وقال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الكريم على ربه ابشر
يا محمد فانك اكرم الخلق على الله الخبير
بحدود امتك صلى الله عليه ثم سرنا غير بعيد
الى السماء الثالثة وبينها وبين السماء الثانية
مسيرة خمس ماية عام وعرضها مثل ذلك
فدق جبريل عليه السلام الباب فقيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث قال نعم لا اله الا الله وقد
قرب الساعة ففتح لنا الباب ودخلنا واذا
بها رفيائيل عليه السلام وهو جالس على
كرسي من نور وبسط من نور وهو موكل
بقدر حرص طبق السماء الثالثة وحوله من

الملايكة ما لا يحصى فقال لي جبريل عليه
السلام يا محمد تقدم وصل بالملايكة
السماء الثالث ركعتين قال فتقدمت وصليت
بهم ركعتين واذا انا بابني الخالتين عيسى ويحيى
عليهم السلام فدنوت منهما وسلمت
عليهما وسلما علي السلام فقالوا مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الكريم على ربه ابشر
يا محمد فانت اكرم الخلق على الله
الخير بيك وبامتك صلى الله عليك قال ثم سرنا
غير بعيد الى السماء الرابعة وبينها وبين
السماء الخامسة مسيرة خمس مائة عام
وعرضها كذلك فقرع جبريل عليه السلام
الباب فقيل من هذا قال جبريل عليه السلام

قيل

قيل ومن معك قال محمد فقالوا لا
إله إلا الله وقد قربت الساعة ففتح
لنا الباب فدخلنا فإذا أنا بصالح
عليه السلام صاحب السماء الرابعة وهو
جالس على كرسي من نور وسط نجم من نور
وحوله من الملائكة ما لا يحصى وقال جبريل
عليه السلام يا محمد تقدم وصل
بالملائكة السماء الرابعة قال فتقدمت
وصليت بالملائكة ركعتين وإذا أنا بأخي
يوسف عليه السلام وهو جالس على
كرسي من نور وسط نجم من نور فدنوت
منه وسلمت عليه فرد علي السلام وقال
لي مرحبا بالأخ الصالح والنبي الكريم

رقه ابشر يا محمد فانت اكرم الخلق

على الله الخبير بك وبامتك صلى الله عليك

قال فسرنا غير بعيد واذا انا بملك عظيم

الخلقة بهي المنظر ما بين اذنيه وعينيه

مسيرة خمسمائة عام وهو جالس على

كرسي من نور والدنيا كلها بين ركبتيه

والخلائق كلهم في قبضته وعلى راسه

شجرة عظيمة متدلية الاغصان وبين يديه

لوح صغير كهيئة المجول وهو تارة

ينظر في اللوح وتارة ينظر الى اوراق الشجرة

ولا يغفل عنهما طرفة عين وعن يمينه

ملائكة بيض الوجوه وعن يساره ملائكة

سود الوجوه وعلى راسه حربة تقطر

دما

نسبا وبين عينيه عقد الغضب لو اطلع
اهل الدنيا بوجهه لماتوا اجمعا جزعا
منه فلما رايته جزعت منه جزعا عظيما
وارتعدت فرايصي واضطرب كبدي
فقلت يا جبريل من هذا الملك العظيم
الخليقة الذي لم ارى في جميع الملايكة
اعظم منه خليقة فقال يا محمد هذا
ملك الموت عزرايل عليه السلام ادن
منه وسلم عليه قال فدنوت منه وسلمت
وتبسم في وجهي ورد علي السلام وقال لي مرحبا
بالنبي الكريم على ربه ابشر يا محمد فانت
اكرم الخلق على الله انت ومحبك وامتك صلى الله
عليك قال فقلت له يا ملك الموت سالتك بالله

العظيم كيف تقبض الأرواح فقال يا
محمد ما خلق الله خلقا من خلقه من
البهائم والطيور وجميع المخلوقات كلهم
إلا واسمه مكتوب عندي اللوح وفي أوراق
هذه الشجرة وأنا أتصفح وجوههم في كل
يوم خمس مرات وجمعهم في قبضتي فإذا
قرب أجل بني آدم وصار أجله أصفرت
ورقته وسقطت ومحي اسمه من اللوح فأعرف
صاحبه فإن كان مومنا بعثت إليه الملائكة
الذين هم عن يميني فينزلون عليه بثياب
الرحمة وطيب الجنة ويجلسون عند
رأسه ويبشرونه برضا الله عز وجل
عنه ويقبضون روحه برفق فإذا كانت

في الحلقوم نزلت إليه وسألت روحه برفق
من جسده كما تنسل الشعرة من العجين
ولفت في حنوط من الجنة وصعدت
بها إلى فوق سماء العرش إلى عليين
لقوله تعالى كلا إن كتاب الأبرار لفي
عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم
وإن كان كافرا بعثت له من الملائكة
الذين هم عن يساره فيدخلون عليه سود
الوجوه منتنين الريحة فيقعدون عند
رأسه وعند رجله ويبشرونه بغضب
الله وسخطه عليه ويقبضون روحه
بانزعاج وقهر وللموت سبعون غصة
كل غصة منها أشد من ألف ضربة بالسيف

فإذا انساق في الخلق نزلت إليه وطعنته
بهذه الحربة فهي أشد عليه من كل ما رءا
من شدة الموت وأقبض روحه وألقيها
في سجن من جهنم ونزلت بها إلى تخوم الأرض
السابعة السفلى إلى سجين إلى قوله تعالى
كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وهكذا
وما أقبض روح الكافر يا محمد
إني على روح المومنين لشفيق كشفقة الوالد
على ولده ثم قال فسلمت عليه ورد علي
بعيد وإذا أنا بباب ضخم وعليه قفل
من حديد فقلت يا جبريل ما هذا القفل
فقال لي يا محمد أربعا يفتح لك فقلت
له نعم فقال له قل لا إله إلا الله محمد رسول

الله فقلته اقطار الفجل وفرالباب ورايت

فوق الارض السابعة السفلى ورايت جهنم

سوداء مظلمة لا تسطيع لهيبها ولا

جمرها ولها سبعة ابواب مبين كل

باب مسيرة عام وكل باب يزيد على

الدوار فوقه سبعين ضعفا من الحر والعذاب

ولكل باب جزء مقسوم من اليهود والنصارى

ورايت منهم قوما بين ايديهم لحم سمين طيب

ولحم اخر من الجيفة فياكلون الجيف ويتركون

الطيب فيخرج من ادبارهم فقلت يا جبريل من

هاولاء فقال الذين يتركون الحلال وياكلون

الحرام ورايت قوما يلبس من وجوههم الصديد

والعذاب اتين من الجيفة فقلت يا جبريل

من هؤلاء قال الزناة والزانية ورأيت قوما
بين أيديهم واد من الصديد وعليه أكواس
من نار فيشربون بتلك الأكواس من
ذلك الوادي فيسيل من أدبارهم فقلت
يا جبريل من هؤلاء قال الذين يشربون
الخمر ورأيت قوما تقرض شفاههم بمقارض
من نار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال الذين
يمشون بالغيبة والنميمة قال ثم سرت
بإذن الله إلى السماء الخامسة وبينها وبين
الرابعة مسيرة خمسمائة عام وعرضها
كذلك فقرع جبريل عليه السلام
الباب فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال

نعم فقالوا لا إله إلا الله وقد قربت الساعة

ففتح لنا الباب فدخلنا فإذا بصا

جبريل عليه السلام وهو صاحب

السماء الخامسة وهو جالس على كرسي

من نور وسط بحر من نور وحوله من

الملائكة ما لا يحصى فقال جبريل عليه السلام

يا محمد تقدم وصل بملائكة السماء

الخامسة ركعتين قال فتقدمت وصليت ركعتين

وإذا أنا بهارون عليه السلام جالس على

كرسي من نور فدنوت منه وسلمت عليه

فرد علي السلام وهو جالس على كرسي

من نور وقال لي مرحبا بالأخ الصالح

والنبي الكريم على ربه أبشر يا محمد

فأنت أكرم الخلق على الله الخبير بذلك و
منذ صلى الله عليك قال ثم سرنا غير بعيد
الى السماء السادسة وبينها وبين الخامسة
خمس مائة عام وعرضها كذلك فدق
جبريل عليه السلام الباب قيل من هذا
فقال جبريل قال ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث له قال نعم فقالوا لا إله
إلا الله وفي تلك الساعة فتح لنا الباب
فدخلنا واذا انا بميكائيل عليه السلام وهو صاحب
السماء السادسة وهو جالس على كرسي
من نور وسط خيم من نور وحوله من
الملائكة ما لا يحصى فقال له جبريل
عليه السلام يا محمد تقدم وصل

بالملائكة

بالملايكة اهل السماء من ركعتين
فتقدمت وصليت ركعتين واذا انا بـ
موسى عليه السلام جالس على كرسي
من نور فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي
السلام فقال لي مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الكريم على ربه ابشر يا محمد فانت
اكرم الخلق على الله اجمعين وفي امتك
صلى الله عليه فانتهينا غير بعيد الى
سماء السابعة وبينها وبين سماء السادسة
مسيرة خمس ماية عام وعرض ما كذلك
فقرع جبريل عليه السلام الباب فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث اليه قال نعم فقالوا الحمد لله وقد

فوقت الساعة فتحت لنا الباب فدخلنا فإذا أنا
بطلصكايل عليه السلام وهو صاحب
سماء السابعة وهو جالس على كرسي من نور
ووسطه نجم من نور وحوله من الملائكة
ما لا يحصى فقال جبريل عليه السلام يا
محمد تقدم وصل بملائكة السماء
السابعة ركعتين قال فتقدمت وصليت
بهم قال فسرنا غير بعيد وإذا أنا بشيخ
جليل جميل الوجه جالس على كرسي من نور
ووسطه نجم من نور وحوله أطفال صغار
وعلى رأسه شجرة عظيمة تنصب منها
وعسلا فقلت يا جبريل من هذا الشيخ
فقال لي أبوك إبراهيم عليه السلام وإن

والاطفال الغير حوله اولاد المومنين الذين ماتوا
ولم يتم الرضاعة قال فدنوت منه وسلمت عليه
فرد على السلام فقال لي مرحبا بالابن الصالح
والنبي الكريم على ربه ابشر يا محمد
فانك اكرم الخلق على الله المنير بيدو وامتك
صلى الله عليك قال ثم سرنا غير بعيد واذا
انا بشجرة عظيمة متدلية الاغصان وبها
اوراق مثل اذان الفيلة والورقة تستظل تحتها
امة من الخلايق ولها ثمار مثل القلال ولو ان
جميع الخلايق اجتمعوا على ثمرة منها لم يقدروا
على ان يحملوها عن اخرها فقلت يا جبريل ما هذه
الشجرة فقال لي يا محمد هذه سدرة
المنتهى التي ذكرها الله في كتابه قال فلم نغير

بعيد وإذا بملك عظيم بهي المنظر نقي
الثياب طيب الرائحة وعليه ثوب من سندس
وعمامة من الاستبرق وبيده قضيب
من الجنة وهو إذا تبسم خرج النور من فيه
فقلت يا جبريل من هذا الملك الذي لم نر
في الملائكة أبصر منه وجها فقال يا
محمد هو رضوان خازن الجنة عليه
السلام ادن منه وسلم عليه قال فدنوت
منه وسلمت عليه فرد علي السلام وقال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الكريم على ربه أبشر
يا محمد فأنت أكرم الخلق على الله الخير
بيدك وفي أمتك صلى الله عليك أبشر يا
محمد فإن الله قسمها على ثلاثة أقسام

فقسم

فمنهم يدخل الجنة بلا حساب وفيهم يحا
سبوا حسابا يسيرا وفيهم يدخل الجنة
بشفاعتك صلى الله عليه وسلم قال ثم
لي ابواب الجنة فدخلتها فإذا انا بنهر عظيم
تجري فيه اربعة اشياء ماء وخمر وعسل
ولبن وتنبع من تحت الاشجار واذا انا بشجرة
عظيمة ولها اوراق بيض وحمر وخضر
وصفر وسود وزرق فقلت يا
جبريل ما هذه الشجرة فقال لي يا محمد
هي التي ذكرها الله تعالى في كتابه طوبى لهم
وحسن مآب منها ثياب اهل الجنة قال
فسرت غير بعيد واذا انا بنهر ينبع
من ساق العرش ويسير من وسط الجنة

يجري على رضراض من الدر والياقوت وماؤه
أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج
فقلت يا جبريل ما هذا النهر قال هو النهر
الذي أعطاك الله وهو نهر الكوثر وهو لك
ولأمتك دون سائر الأمم قال فبينما نحن نسير
بجنبيه وإذا أنا بقباب بعدد خلق الله
تعالى من الياقوت أحمر براقة خلقها من غير جص
وقباب من زمرد خضر براقة أفلقها من غير جص
فدخلت أحدهم وإذا في كل قبة من تلك القباب
سبعون ألف سرير من السندس الأخضر على كل
سرير جارية من الحور العين لو بدت أحدهن
بكفها إلى الدنيا لغلب ضوءها مثل نور الشمس
بالنهار أين ذلك أنشأنا وفي إلى ذلك فأوحى الله

لي يا محمد ذلك كله ومشى فرجعت
منها وسرت غير بعيد فإذا أنا ببحر عظيم
متلاطم الأمواج اليم فلما رأيته فزعت وجزعت
فقال لي جبريل عليه السلام يا محمد لا تخف
فإن الله يثبتك بفضله قال صلى الله عليه
وسلم فبينما ذلك نتفكر في ذلك البحر وأ
هواله وإذا بملك عظيم فقد أخطفني وطار
بي مقدار غمضة وإذا أنا رماني في جزيرة
عظيمة مخضرة وأنا مدهش العقل فقمت
أرى جبريل عليه السلام وفني فنت
فإذا هو إزائي فقال لي لا تخف يثبتك الله بفضله
فلو كان أحد من على جواد من عتاق الخيل
ما قطعه في ألف سنة وقطعته في أسرع

من تحت العرش قال صلى الله عليه
وسلم فحمدت الله تعالى وشكرته على
ذلك ثم سرنا غير بعيد واذا انا بملك
عظيم الخلقة بصر المنظر وهو على
صورة طائر ورأسه ملتوي تحت العرش
ورجلاه تحت تخوم الارض السابعة السفلى
وهو يصرخ ويقول بصوته اذكر الله
يا غافلين فتسمعه ديوك الارض فيصرخون
لصرخته اسرى لعليين واذا انا بملك عظيم
الخلقة جالس على كرسي من نور وسطه
من نور وامامه بحر من نور عظيم متلاطم
الامواج وهو يكيل بمكيال ويزنه بميزان
قال صلى الله عليه وسلم فقلت يا جبريل

ما هذا

مَا هَذَا الْمَلَكُ قَالَ هُوَ مِيكَائِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ
السَّلَامَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ يَا مُحَمَّدُ
أَبْشِرْ فَإِنَّكَ أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ الْخَيْرُ بِكَ
وَبِأُمَّتِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا مِيكَائِيلُ كَمْ لَكَ فِي
هَذَا الْمَكَانِ تَكِيلُ هَذَا الْمَاءَ فَقَالَ مُنْذُ
خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ إِنَّ
اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَكَّلَنِي عَلَى هَذَا الْبَحْرِ
أَكِيلُهُ بِمِكْيَالٍ وَأَزِنُهُ بِمِيزَانٍ وَإِنَّ الْمَطَرَ
يَنْزِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَفِي كُلِّ سَا
عَةٍ أَيَّامٍ سَاعَةً وَاحِدَةً وَمَنْ يَنْزِلُ فِي

كل صيف وشتاء فإذا كانت أيام المعصية بعثه الله إلى البحار والصحار والقفار
وإذا أراد الله القحط ببلاد قوم أمر به الى أين يشاء سبحانه كي ينتجع وأما
المطر فهو لا يزيد ولا ينقص في كل يوم وفي كل سنة وفي كل ليلة لقوله تعالى
وما ننزله إلا بقدر معلوم قال صلى الله عليه وسلم في اسري بي إلى عليين واذا انا
بالملائكة سجدا لا يرفعون رؤوسهم من السجود الى يوم القيامة والخشوع
له عز وجل فسلمت عليهم فلم يردوا علي السلام لا تعلمون أن هذا المسلم عليكم
محمد أمين الارض وأمين السماء هذا هو

محمد صلى الله عليه وسلم اسرى به الله
تعالى من الارض الى سبع سموات والى سدرة
المنتهى ثم الى جنة الماوى فعند ذلك
رفعوا روسهم وقالوا عليك السلام
يا محمد ابشر يا محمد فانك
اكرم الخلق على الله الخير بيدك وامتك صلى
الله عليك قال صلى الله عليه وسلم فقلت
يا جبريل من هؤلاء فقال لي يا محمد هم
الصافون قال صلى الله عليه وسلم ثم سرنا
الى عليين فاذا انا بالملايكة ركوعا لا
يرفعون روسهم الى يوم القيامة فقلت يا
جبريل من هاولاء فقال محمد هم
المسبحون قال صلى الله عليه وسلم ثم سرى

في التي عليين وإذا أنا بالملائكة عظيم الخلقة
لم أرى في جميع الملائكة أعظم منه خلقة
وهو واقف على قدميه ورأسه قد ساوى
العرش ورجله تحت تخوم الأرض السابعة
السفلى وهو قد قدم رجله اليمنى وأخر
رجله اليسرى ونظر إلى الصور محدق
به وهو مثقوب كله كأعشاش النحل
والصور تسع دائرة كل دائرة أكبر من
السماء وله ثقب على عدد الخلائق والأرواح
وهو شاخص ببصره إلى السماء ينتظر متى
يأمر بالنفخ فوالله لقد ظننت أنه لم يبق
الى خلقه الصور فقد نفخ فيه لما رأيت من
تهيئه للنفخ وهو إسرافيل عليه السلام

فقد نوّت منه وسلمت منه فرد علي
السلام وقال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الكريم على ربه ابشر يا محمد
فانت اكرم الخلق على الله الخبير فيك وفي
امتك صلى الله عليك فاصلى الله عليه وسلم
ثم اسري بي الى عليين واذا انا بحجب من نور يلتهب
الذهب بذلك كانه شعاع الشمس النار محار
بصر فيه حتى ظننت ان محل ماذوا فقد
احترق من لهيبها فغمضت عيناي لذلك
وفزعت فزعا شديدا فجعل جبريل
ما بي قال يا محمد لا تخف تبارك الله
بقدرته قال ثم سرت الى عليين واذا انا بحجاب
عظيم من نور يقول له حجب الخيرات

فارتفع دونه وإذا أنا بحجاب العظمة فا
رتفع دونه وإذا أنا بحجاب آخر فارتفع دونه
فلم تزل الحجب ترتفع دونه حجاب بعد
حجاب حتى ارتفع دونه سبعون ألف حجاب
حتى بتُّ غير بعيد وإذا أنا بكرسي من نور
عظيم فصعد إليه جبريل عليه السلام
وصعد عليه وقال هذا مقامي الذي تعلمه
فقلت يا جبريل في هذا المقام تتركني فقال
يا محمد اتركك ولكن تقدم فإن الله
يقف بأمرك فوالذي بعثك بالحق وصطفاك
بالرسالة لو تقدمت مقدار نملة لاحترقت في
النور من كل جانب ومكان ولكن تقدم فإن الله
يقف بأمرك أما سمعت قوله تعالى وما

منا

منها إلا له مغالق مغلوقة قال صلى الله عليه وسلم
فسرت غير بعيد وإذا أنا ببحر لجي مهول
عظيم متلاطم الأمواج فلما رأيته فزعت
منه فإذا أنا بملك عظيم قد أخذني
وطار بي حتى قطعت ذلك البحر في أسرع
من طرفة العين فلو كان أحدكم على جواد
من عتاق الخيل ما قطعه في ألف سنة فلما
خرجت من ذلك البحر أدهشت الأصوات فبقيت
كالقناديل فنظرت إلى نور ساطع تراه
يعلو ونراه يخمد وإذا به قائمة عرش
الرحمن فأما علوه فمن قول المشركين في
الله وأما سكته فمن قول لا إله إلا الله
محمد رسول الله ولم يزل الله تعالى من

قال يا محمد أتعلم أين أنت فقلت
يا رب أنت أعلم فقال صحا موضع
لم يطأه أحد قط قال صلى الله عليه وسلم
فسمعت كلام ربي وله حلاوة ونغمة
وانشرح إليه قلبي وكنت أنظر ربي كما
أنظره بعيني في وضع وأخذ أنامله
على قلبي فوجدت له حلاوة فقال يا
محمد أتعلم فيما يختصم الملأ
الأعلى فقلت لا يا رب فقال لي يا
محمد يختصمون في الحسنات والدرجات
وإسباغ الوضوء على المكاره ولزوم الجماعة
وترك المنكرات في شهر الصيام وغيره
والقيام بالليل والناس نيام ثم قال لي يا

محمد من الخبي وهو يشهد أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وجبت له الجنة تمنى عليه يا محمد
فقلت يا رب اتخذت إبرهيم خليلا
وموسى كليما وأيدت عيسى بروح القدس
ورفعت إدريس مكانا عليا وأعطيت
سليمان ملكا عظيما فما الذي أطلب
منك يا رب فقال له يا محمد إن كنت
اتخذت إبرهيم خليلا فقد اتخذتك حبيبا
والحبيب أفضل من الخليل وإن كان موسى
كلمته على جبل الطور كلمتك على بساط
العزة والنور وإن كان إدريس رفعته مكانا
عليا رفعتك مكانا سريا إلى موضع

لم تعطها أحدا ولا تعطها قط وإن كان عيسى
قد أيدته بروح القدس فقد أيدتك بالحكمة وا
لشفاعة إذا شفاعته شفاعتك وإن كان
سليمان قد أعطيته ملكا عظيما فقد أعطيتك
الكوثر قال صلى الله عليه وسلم فقلت يا رب أسألك
أن تجعل حساب أمتي على يدي لئلا يطلع على عيوبهم
أحد فقال لي يا محمد أردت أن لا يطلع على
عيوبهم أحد وأنا أردت أن لا يطلع على عيوبهم
أحد إلا أنت يا محمد أنت النبي الكريم
الشريف وأنا الرب الكريم اللطيف وأمتك لو
قبلت بحكمك نضيع أمرك بين شريف ولطيف
وعزتي وجلالي أجعلن أمتك بيني وبينك
على نصفين وأنت تقول أمتي وأنا أقول رحمتي

قال

قال صلى الله عليه وسلم فنظرت إلى سبع الجنة
بقطر دما فقلت أسألك يا رب أن ترفع السيف
على أمتي قال لي يا محمد بالسيف بعثتك
وبالسيف يموت أكثرهم قال صلى الله عليه وسلم
ثم فرض على خمسين صلوات في اليوم والليلة
ثم نصب ذلك الرفرف فصعدت عليه وجعل
ينخفض بي مرتبة بعد مرتبة حتى نزلت على الموضع
الذي فيه جبريل عليه السلام فإذا أنا بأخي جبريل
عليه السلام قد تلقاني وعانقني وصافحني وقال
لي هنيئا لك يا محمد بكرامة الله تعالى لك
ثم صرت حتى بلغت أخي موسى عليه السلام فقال لي ما
فرض عليك ربك فقلت له إنه فرض على خمسين صلوات
في اليوم والليلة قال يا محمد إن أمتك ضعيفة

لا تقدرون عليها وإني جربت الناس قبلك وعالجتهم
بالشدة المعالجة فارجع إلى ربك وسله التخفيف
فرجعت إلى ربي فنقص عشرة فرجعت إلى أخي
موسى قال لي كم نقص لك قلت له عشرة قال لي
ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فرجعت فنقص
لي عشرة ورجعت إلى أخي موسى فأمرني بالرجوع
إلى ربي أيضا فبقيت أتردد بين أخي موسى وربي
حتى بقي من الصلاة الخمس فرجعت إلى أخي
موسى فسألني كم فرض عليك ربك فقلت
خمس صلوات قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف
عن أمتك فإني جربت الناس قبلك وعالجتهم بالشدة
المعالجة فقلت له إني أستحيي الرجوع إلى ربي
في كل مرة ولكن أرضيت وسلمت فلما انصرف عني

سمعت النداء يا محمد من صلى صلاة

الخمس بعدي أيضا ونوافلها كتبت له ثواب

صلوات الخمس فقال صلى الله عليه وسلم ورجعت

إلى بيت المقدس وصليت ركعتين ثم رجعت

على حالي حتى أصبح الله بخير الصباح خرجت

إلى المسجد صليت الصبح وحدثت

بخبر الذي في ليلتي

كملت

بسم الله الرحمن الرحيم

قصة أيوب عليه السلام مع إبليس لعنه الله آمين

قال صاحب الحديث كان أيوب من الأغنياء

في ذلك الزمان وكان يطعم المساكين والفقراء ويكسوا العريان ثم ان يوم نظر اللعين ابليس في مقامه عند ربه فسجد فقال اللعين يا رب سلطني على عبدك أيوب وتراه يطغى ويعصيك قال الله يا لعين انك لا تقدر على عبدي أيوب قال ابليس اللعين أيضا سلطني عليه وتراه يطغى ويعصيك قال الله له سلطتك على ماله وأولاده وعليه قال فخرج اللعين فصاح صيحة عظيمة في قومه وجنوده فقالوا له يا سيدنا ما الذي تريد نصنعه لك قال لهم أيوب سلطني الله على ماله وأولاده ولكن من الذي عنده منكم من الاعوان والصواعق والزلازل فقالوا نعم يا سيدنا ثم فقامت طايفة منهم فنفخوا نفخة فخرجت النار

من افواههم فاحترقت النار جميع ازراعهم
واتاه اللعين في صفة احد من اهله او عبد من
عبيده فوجده قائما يصلي فقال له يا ايوب
انت تصلي وقد اتت النار من السماء فاحرقت
ازراعك ونباتك فصارت نارا ورمادا فلم يلتفت
اليه حتى فرغ من صلاته قال له يا لعين لو اراد الله
بك خيرا لما عمرك معهم والحمد لله الذي اعطاهم
ثم امضاهم اذهب عني يا لعين فاخرج اللعين
خزيا خائبا فاتى من طريقة اخرى فنفخ نفخة
اخرى فانهدمت بيوت ايوب على اولاده فماتوا
جميعا فاتاه اللعين في صورة المعلم اولاده فو
جده قائما يصلي فقال يا ايوب انت تصلي
وقد اتت صاعقة على اولادك فانهدمت

فلم يبقى من اولادك احدا فلم يلتفت اليه

فقال الحمد لله الذي اعطاهم ثم امضاهم اذهب

عني يا لعين قال اللعين كيف تصبر على ذهاب

زرعك واولادك وبناتك ودارك يا ايوب

لو رايت اولادك كيف تسيل مناخرهم وتشرخ

رؤوسهم وافخاذهم ورفعت احداقهم تحت

خدودهم كيف اصبر على هذا كله يا ايوب

قال اذهب عني يا لعين فخرج اللعين حازنا خايبا

فبقي متحيرا كيف يصنع فقال يا رب ان عبدك

ايوب قد صبر على ماله واولاده لو سلطتني

على جسده كيف تراه يطغى ويعصيك قال الله

له اذهب قد سلطتك على جسده الا قلبه ولسانه

قال فاتاه اللعين فوجده قايما يصلي قال فهامر

الهشمة

الشجرة تبخ في منخريه فاخذته حكة عظيمة

فحك باصابعه حتى سقط ادباره ثم جعل يحك

بالحجارة فاصبح في اليوم الاول والثاني والثالث

مجروحا وفي اليوم الرابع اسود فرجعها وفي

اليوم الخامس صار فيها ما اصبح وفي اليوم

السادس صار قيحا وفي اليوم السابع تفتح فيه

الدود فشم رائحته فرفع اللعين رائحته في

ضعفها في بيوت المدينة حتى لم يبق احد في

دار طعاما ولا شرابا الا اشتد فيه رائحة النتن

دمه كل حبيب وحبيب الا زوجته اسمها

رحمة كانت تطعمه بيدها وتحس اليه

كل انسان قال فجاء ابليس اللعين الى القرية

في صورة طبيب من الطباء المدينة اهل ذلك

الزمان فقال لهم يا أهل القرية إني لكم نصيح أمين
أن تشهد عليكم أيوب المبتلى إني أخاف عليكم
أيوب المبتلى أن يصيبكم ما أصابه من البلوى
العظيم قال فبعث أهل القرية إلى زوجته وقالوا
لها يا رحمة أخرج عنا أيوب من القرية فإنا
نخشى مجاورته ولا نقدر عليها إنا نخاف
على أنفسنا أن يصيبنا مثل ما أصابه من البلوى
العظيم فأتت رحمة إليه فقالت له يا
حبيبي يا أيوب أن أهل القرية أبغضوك وبعثوا
إلي وقالوا أخرج عنا أيوب فإنا لا نقدر
على مجاورته فقد آذانا بنتنه وإن رميناه
بالحجارة حتى نقتله فنستريح منه قال الصابر
رحمة ابح برأسك هالمة وتركني إن الله تعالى

يقضي جزاك الله عني خيرا يا رحمة فقد
زوجتنه فقالت يا نبي الله اما انك تؤفك
حتى يا نبي الله بالمعراج من عنده قال فخرجت
يوما الى بعض تقضي حوايجها فلقيها
رجلين وهما جبريل وميكايل عليهم
السلام فقالوا لها كيف حالك من حال
أيوب قالت لهم فيما اراد الله عليه وعليه
ان اهل القرية ابغضوه وطردوه من بينهم
فقالوا لها يا رحمة بلغ منا السلام الى زوجك
أيوب فلما وصلت الى أيوب عرضت اليه
القصة فبكا أيوب وقال يا رحمة ذلك
جبريل وميكايل عليهما السلام قال فخرجت
ذات يوم ثانية فلقيها إبليس اللعين في صورة

رجل وهو وركب على حمار وقال لها يا رحمة
أنت زوجة البلوى قالت له نعم قال لها لقد
عظم عليك غبار البلوى كما مر بصفته
العالية وما تشكيه في ذلك الحال إلى الله تعالى
أينسك قد ذهب أموالك وأولادك فصبرك
على ذلك من البلوى العظيم الذي نزل بأيوب
ولكن إذا أحب الله عبدا ابتلاه حتى يعلم صبره
فقال لها إبليس يا رحمة ليس الأمر كذلك
ولكن في السماء إله وفي الأرض إله فقال لها
فقد أنعمت عليكم وعبدتم إله السماء
فأخذت جميع ما أعطيتكم فإن أردت أن أرده
عليك حتى ترجع أموالكم والعبيد والبنين
فأتبعته غير صحيح فمسح عينيها فأشرفت

على

على رواية أخرى فإذا الجميع أموالهم وأولادهم
وبقرهم وعبيدهم وغنمهم وبلادهم فقد لقوا
لها جميعا قال لها كيف رأيته صدقت أمره
قالت له لا أدري حتى أشاور بعلي قال فرجعت
إلى أيوب فقصت عليه القصة قال لها
يا رحمة لقد كنت بالأمس رسولة جبريل
وميكائيل وسرت اليوم رسولة اللعين إبليس
ولكن إن عافاني الله حتى أجلدك مائة جلدة قال
فلما أيس إبليس اللعين من أيوب سلط عليه
أهل القرية قال لهم اجتمعوا عليه الكلاب القرية
يأكله وينتشر جرحه قال فلما بلغ الخبر إلى رحمة
قالت له يا نبي الله إن أهل القرية أرادوا أن يرسلوا لك
كلابهم يأكلونك قال لها يا رحمة هي بأمر الله

تعلى بكتاب القرية ناد لحجر ولكن يا رحمة اطلب
من يعينك على حملي حتى تخرجني من قريتهم فقالت
له انا احملك على ظهري يا نبي الله قال فلما
اخذته بيديها على ظهرها واشتدت عليه
ذراعيها مال الصديد والقيح ذراعيها وساقيها
وكانت من اجمل النساء في ذلك الزمان وكانت
من سلالة يوسف بن يعقوب عليهم
السلام وكانت تحمله مرة وتضعه مرة وتتحول
به من مكان الى مكان حتى وصلت الى قرية اخرى قال
فجمعهم ابليس اللعين على طاعته لتزويجها
فسبقهم الى القرية فنادى لهم يا اهل القرية هذا
ايوب المبتلى فقد استقبل الناس ليس لم تطردوه
ليصيبكم ما اصابه من البلوى العظيم قال فلما

خرج

قربوا الى القرية خرجوا اهلها ومنعوهم من
الدخول اليها قالت لهم زوجته يا قوم دعوا
ان نبني بهذه القرية نوالة خارج المدينة فلعلي
اصيب من الله شيء من الطعام نسقوتوا به فلما
بنيها فبنت له نوالة وكانت تاتي الى المدينة
لديار من كان يعرفه وتطحن لهم بالكراء وتكنس
لهم البيوت بالكراء وتسقي لهم الماء بالكراء
وتقيم كرايها منهم وتطعم نبي الله فصارت
مدة طويلة فلما راها اللعين ذلك جاء
لاهل القرية في صورة طبيب وقال لهم يا قوم
كيف تطيب نفوسكم بخدمة المراة صاحب القيح
والصديد منها فلابد ان يصيبكم مثل ما اصابه
من البلاء العظيم قال فمنعوها من الخدمة فكانوا

يتصدقون عليها من الطعام في كل يوم فلما

كان ذات اشتهى عليها نبي الله الطعام مصنوعا

بالسمن قالت كانت قبضتي ابا ما ادارا من غير

ان تمشي طعاما فيسع ولما اجارتها الى غد

ان شاء الله فدخلت دار بزوج دار وكانت

تلك الدار دار الخباز وكانت عنده امراة فرعا

ليس لها شعر في راسها فقصت عليها القصة

رحمة قالت لها امراة الخباز اذا اردت ان نطعمك

ونعطيك ما تريد فاقطعي ظفيرتك الوسطى

نتزين بها قال الصانع فقطعت لها الذوايب فدفعتها

لها واعطتها ما اشتهى عليها نبي الله وانت

به الى زوجها قال لها من اين ذلك فتغير لونها

حين نظر اليها قالت له كل ولا تسال قال ثم

لم يكل من تغير في بدنه فعقدت له المبارم
كشفت رأسها فرأى ضفيرتها الوسطى مقطوعة
فتغيظ عليها فعند ذلك قال أيوب
إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين
قال لها ابن عبد الله بن عباس لأجلدنك مائة جلدة
قال فمكث البلاء في أيوب سبعة سنين وسبعة
أشهر وسبع ساعات فكان في ذلك اليوم الذي
عافاه الله يوم عاشوراء وكانت رحمة
خارجت لبعض حوائجها قال فنزل جبريل
وميكائيل على أيوب فقالوا له السلام
عليك السلام يقرأ لك السلام فلما سمع ذلك
دهش لفرحه ولم يعرف فأخذ جبريل بيمينه
وميكائيل بشماله فأقام على قدميه فقال له جبريل

أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ الْيُمْنَى فَنَبَعَتْ عَيْنٌ مَاءٌ
أَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَفْوَحُ مِنَ الْمِسْكِ وَقَالَ لَهُ أُرْكُضْ
بِرِجْلِكَ الْيُسْرَى وَنَبَعَتْ عَيْنٌ فَمَاءُ أَيْضًا مَاءٌ
غَيْرُ أُخْرَى فَشَرِبَ مِنَ الْعَيْنِ فَخَرَجَ مِنْهُ الدُّودُ كُلُّهُ
وَاغْتَسَلَ فَلَمْ يَبْقَ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ أَثَرِ الْعِلَّةِ
فَأَلْبَسَهُ جِبْرِيلُ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ وَتَوَّجَهُ بِتَاجِ
الرِّضْوَانِ وَرَدَاهُ بِرِدَاءِ الْكَرَامَةِ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ
شَاكِرًا لِلَّهِ وَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ مَعَ جِبْرِيلَ
وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِذَا بِزَوْجَتِهِ قَدْ
أَقْبَلَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَتْ فِي النَّوَالَةِ فَلَمْ تَجِدْهُ
فِيهَا أَيُّوبَ وَصَاحَتْ وَهِيَ تَقُولُ مَنِ الضَّرَرُ
أَكَلَكَ يَا حَبِيبِي أَيُّوبُ أَوِ الْوُحُوشُ أَكَلَتْكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِي
وَيَا حَبِيبِي أَيُّوبُ وَهِيَ مُتَحَيِّرَةُ الْعَقْلِ دَاهِشَةٌ

ثم قال

في قال لها أيوب من تطلبي يا أمة الله فقالت له

أطلب حبيبي أيوب فقد تركته في هذه المزبلة

فلا أدري أين صار قال تعرفيه يا أمة الله إذا رأيته

قالت نعم كأنك هو رحمك الله عافيته قال أما تعرفي

به علامة قالت أعرف به أثر الحجر في جبهته

فقال أيوب أنا زوجك قد من الله علينا

إنه من بيتي وبعض من الله ثم بضع أحجار ال

المحسن قال فعقدها وعتقه ولم يتغيرا حتى

رد الله تعالى عليهم خير ورد الله تعالى لهم أموالهم

وأولادهم فبعث الله سبحانه فأمطر عليهم

جرادا فجعل أيوب يضمه إلى حجره فلما أراد من الذهب

الله تعالى أن يقضي أيوب قال فأوحى إليه الله تعالى

وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث

إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ
قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

كملت بحمد
الله تعالى ومنّه
وتوفيقه
بعونه [illegible]
[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابٌ فِيهِ
حَدِيثُ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَعَ الْبَازِ وَالْحَمَامَةِ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى جَبَلِ
الطُّورِ يُنَاجِي رَبَّهُ وَإِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ رَبُّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ فَقَالَ لَهُ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُ السَّلَامُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبُّكَ يَقُولُ لَكَ

من اغاثك فقه ومن رجاك فلا انقطع رجاوه
وان حضر عليك عريانا فارحمه فاتى وقعه
جبريل عليه السلام فلم يلبث الا قليلا اذ
نزل عليه طيران متطاردان باز وحمامة من
السماء والباز يطلب الحمامة فنزل الباز
على منكب موسى الايمن ونزلت الحمامة على
منكبه الايسر فانطق لسان الحمامة انا
استجرتك واستغثت الله على ان تحميني
من هذا الباز الذي اراد ان ياكل لحمي ويشرب دمي
في دار الدنيا ظلما وعدوانا فعطف موسى
عليه السلام على الباز فقال ايها الباز سالتك
بالله العظيم ان تترك هذه الحمامة التي استغاثت
بالله عز وجل ثم بي فقال الباز يا موسى الحمامة

استغثت بك وإذا استغثت بك فلا تقطع

رجاءي وعطف موسى عليه السلام على الحمامة

وقال أيتها الحمامة سألتك بالله العظيم اخرج

إلى هذا البازي الذي أراد أن يأكل لحمك ويشرب

دمك في دار الدنيا طعاما رغدا وأنا وأنت

تكون من طيور الجنة قالت الحمامة هيهات

هيهات يا موسى ابن عمران خرجت إلى

فرعون حين أراد قتلك فتخرج أنا إلى هذا

البازي قال موسى عليه السلام أتريد أن أدفع

لك لحمة من لحمي تاكلها وتترك هذه

الحمامة التي استجارت بالله عز وجل لي فقال له

البازي هيهات يا موسى ابن عمران أتعلم كم

لي من وراء هذه الحمامة مطاردها أربع سنين

وسبعة

وتسعة أشهر وتسعة أيام وتسعة ساعة

فإن نزعت لي الرزق منها فأمسك عدا يوم القيامة

بين يدي الله عز وجل فقال له يا موسى عليه

السلام أتريد أن أقطع لك قطعة من ساقي

وتأكلها وتترك هذه الحمامة التي استعانت

بالله عز وجل بي فقال له الباز وما يكون صبرك

على هذه قال أنا أصبر بتوفيق الله العظيم

ثم أخذت السكين التي تبري الأقلام ثم جعلها

على ساقه فانقلبت بيده بقدرة الله تعالى

ثلاث مرات فأنطق الله عز وجل لسان الحمامة

فقالت يا موسى أين زعمت أنه ليس الباز باز

والحمامة حمامة إنما الباز هو جبريل

عليه السلام والحمامة إنما هو ميكايل

عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْسَلَنَا
أَنْ نَفْعَلُوا أَصْبِرِي وَلَكِنْ أَعْلَمَ اللهُ صَبْرِي

تمت بحمد الله تعالى وتوفيقه الجميل

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ حَدِيثِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ قِصَّةِ الْيَهُودِيِّ

رُوِيَ عَنِ النَّبِيءِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ خَرَجَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَعْضِ
أَسْفَارِهِ يُرِيدُ السِّيَاحَةَ إِذْ لَقِيَ رَجُلًا فَقَالَ لَهُ
عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ تَكُونُ يَا هَذَا فَقَالَ لَهُ
أَنَا رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ قَالَ سَتَكُونُ مَعَنَا وَجِدًّا إِنْ
شَاءَ اللهُ قَالَ فَسِرْنَا حَتَّى بَلَغْنَا إِلَى قَرْيَةٍ وَضَنَا

الجوع

الجوع قال فخرج عيسى عليه السلام دراهما
وقال لليهودي خذ الدراهم وانطلق الى المدينة
وآتنا بالطعام ناكله فاخذ اليهودي الدراهم
وسار الى المدينة واشترى ثلاثة رغيفات وكانوا
ى رغيفة منهم فاكلها دون عيسى عليه السلام
فنزل جبريل عليه السلام على عيسى عليه السلام
واخبره بقصة الرغيفة التي اكلها اليهودي
قال واذا انا باليهودي قد جاء بالرغيفين
فقال له عيسى عليه السلام كم وجدت لك
بالدراهم قال له رغيفين يا نبي الله قال فاكلوا
جميعا ثم صار على طريقهما واذا برجل اعمى
على الطريق فقال له عيسى عليه السلام انا اعالجك
ويرد الله عليك بصرك هل تشكر الله على ذلك

قال نعم يا نبي الله فمسح يده على وجهه فإذا
هو غير أعمى فقد رد الله بصره إليه بقدرة الله تعالى
قال سبحان الله العجب قال عيسى عليه السلام
بالذي أراك أن ترى الأعمى صحيح بعد عمايه
أخبرني من أهل الرغبة الثالثة قال يا نبي
الله وحق من في السماء حكمه وفي الأرض
حكمه وقضاؤه ما وجب لك بالذي هم إلا
رغبتين قال فسكت عنه عيسى عليه السلام
وصاروا على طريقهما وإذا برجل أعرج قاعدا
على الطريق قال له عيسى عليه السلام
أنا عافيتك ويرد الله عليك رجلك هل أنت
حامد الله تعالى قال نعم يا نبي فمسح
عيسى عليه السلام بيديه عليه فقام على

رجليه

رجليه بقدرة الله تعالى قال اليهود ما رأينا
هذا العجب قط قال له عيسى عليه السلام
بالحق أراك أترى الأعمى صحيح بعد عماه
وأرى المقعود بعد بطالته أخبرني من
أكل الغنيمة الآن الله قال اليهود وقوم من
علمك التوراة والإنجيل بلم أمد ما
وجبك بالدراهم الأن غبت قال فطاروا
على طيفهما وإذا بمرج أخضر وبه
طيرا قد دعاه عيسى عليه السلام فأتاه
وأخذوه وذبحوه وشووه وأكلوا لحمه جميعا
ثم رد كل عظم إلى مكانه وقال له قم أيها
الطير بقدرة الله تعالى من يحيي العظام
وهي رميم قال اليهود سبحان الله هذا العجب

قال له يا أخي أراك أترى الأعمى صحيح
بعد عمايه وأراك المفقود بعد بطالته
والطيور يطيرون بعد أكلها أفيرني من
أكل الرغيفة الثالثة قال وحق الذي يطحن
الغم ويستغيث بالقدرة ما وجب لك
بالرغيف الا رغيفتين قال فبينا وأعلى طريقهما
وإذا بثلاثة سبيكات من الذهب فأخذ
هما عيسى عليه السلام وقال الواحدة
لي والثانية لك قال اليهودي والثالثة حتى
تعطيها قال نعطيها لمن أكل الرغيفة
الثالثة قال اليهودي يا نبي الله في
الصدق قال نعم قال والله أنا أكلت الرغيفة
الثالثة قال له عيسى عليه السلام يا عدو

الله عرض عليك قدرة الله تعالى فلم تقنع

فلما رأيت المال ورث قال نعم يا نبي

الله قال عيسى عليه السلام خذ المال

كله بارك الله فيك قال فأخذ المال

اليهودي وسار به فهاهنا قد خرجوا

عليه ثلاثة نجور فقتلوه وأخذوا

المال وصاروا على طريقهما وقالوا من

ينطلق منا إلى المدينة يأتينا بالطعام

فصار واحد منهم إلى المدينة وقال في نفسه

أجعل السم في الطعام أصحابه يأكله

ويموتون ويأخذ المال كله وقالوا أصحابه

إذا أتانا صاحبنا بطعامه نقتله قال

فإذا بصاحبهم قد جاء إليهم بالطعام

فخاموا إليه وقتلوه وأكلوا الطعام وماتوا

من السم فنزل جبريل عليه السلام

فوجد اليهودي ميتا لعنه الله عليه

والنفر مقتولين والمال بينهم

فتعجب عيسى عليه السلام وقال

هكذا ما تصنع الدنيا بأهلها

وهكذا ما بلغنا من الحديث

كملت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم

قصة الجارية

تودد مع أمير المومنين

هرون الرشيد رحمة الله عليه

روي أنه كان في مدينة بغداد رجل عطار

حوا س ال

ذ ومال كثير وكان من اشرف الناس وكان
من دولة امير المومنين هارون الرشيد
وكان هرون الرشيد مالكا عالما بين الناس
بالكتب والسنة وكان عارفا بالفقه وفنونه
فكان من قدر الله تعالى ان ذلك الرجل الى
العقار جارت عليه عوايد الزمان ولم
يبق له شيء من ذلك المال الا ان رجع الى
ذلك الجارية كانت اشتراها صغيرة
وكانت فاخرة رجالا وكانت عنده من انفسه
وعلمها القران على سبعة روايات وعلمها
جميع العلوم والفنون فقد دخل عليها
سيدها ذات يوم وهو مهموم الحالة فسالته
عن حالته فاخبرها فقالت له يا سيدي ارايت

عليك رأي إن قبلتَه مني قال لها قولي
قالت له يا سيدي ألبسني ثيابا حسانا وامضِ بي
على أمير المومنين هارون الرشيد وقل
له يا مولاي اشتري مني هذه الجارية فإن
أراد أن يشتريني فاطلب منه مائة ألف دينار
فبعد ذلك فلما دخلا على هارون
الرشيد أعجبته وبقي متعجبا فيها
وكان لها جمال وأجمال قال لها ما اسمك
يا جارية قالت له اسمي تودد يا أمير
المومنين قال لها ما تحسنين من الصنائع قالت
له نقرأ القرآن على سبع روايات ونعلم جميع
العلوم مثل اللغات والشعر والنحو
والإعراب والفلسفة والفقه والتفسير والطب

وادوية

وأدويته والحديث وشرحه وتعلمت
علم النجوم وتعديل الكواكب والبروج و
تعلمت لعب الشطرنج والنرد
ونظرت في كتب المتقدمين قال فتعجب
منها ومن كلامها وقال لمولاها العطار
بكم جاريتك هذه قال له بمائة ألف
دينار قال له هرون الرشيد نعم ذلك ولكن
أريد امتحنها في كل ما نطقت به ثم أن
هرون الرشيد رحمه الله ارسل مرورا
الطبيب من اخيار الاطباء وارسل الى النظام
عارفا به وحكمته فلما دخلوا على امير
المومنين سلموا عليه وسلم عليهم ثم قال لهم
اسالوا الجارية عن دينها وعن جميع ما

قطعت به من علوم كذا وكذا فلم يتكلم معها
أحد فأطرقت الجارية رأسها إلى الأرض ساعة ورفعته
وقالت أيها الفقيه حدثنا ابن يزيد أمير المؤمنين قال
لهم أين ميعادكم على الدين والديانة فسلوا عن
ما شئتم فإني مجاوبة لكم قال فأخبرني الفقيه
وقال لها أريد أن أسألك عن الفرائض اللازمة والسنن
القاطعة وناسخ القرآن ومنسوخه ومحكمه و
متشابهه قالت له نعم في القرآن وأنتم تبلغوا بمن عمل
به وانتصار لمن غفله وموعظة لمن ذكر به فسأل عن
ما تريد فقال أول ما أريد أقول لك أين ربك الذي تعبده
وما دينك الذي تعتقد إليه وما إمامك وما قبلتك
وما منهاجك قالت الجارية اسمع جوابك أما
ربي فهو الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد

ولم يولد

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وما دينك فهو الاسلام
الذي ارتضاه الله لعباده والشريعة منهاجي والخبر
طريقي قال فتعجب منها الكل من حضر قال صدقت
يا جارية أخبريني ما مفتاح الصلاة فقالت الطهور
من الحدث قال فما فاتحتها وما تحليلها قالت
أما فاتحتها تكبيرة الإحرام وتحليلها التسليم وتمام
ركوعها وسجودها وخشوعها عند انقضائها
ولا يجوز صلاة إلا بالتسليم وتكبيرة وقراءة وخشوع
واعتدال في صلاة عامدا من غير عذر قال صدقت
يا جارية أخبريني ما أول الوضوء وما تم عنده منه
قالت مثبت عنه من سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا أقبلت إلى الوضوء فقل بسم الله الرحمن الرحيم
واغسل يديك ثلاثا من قبل أن تدخلهما في الإناء تستنجي

من اليدين والفيه ثم تغسل يدك ثلاثا ثم تمضمض

وتستنشق وتستنثر ثلاثا والانسرماء دون

اللحم حتى الى الشعر الفقا ثم الى موضع خفى وان كان

شعر اللحية خفيف فحركهما من غير تخليل ثم تغسل

ذراعيك الى المرفقين والتمسح بالرأس ثم تحرك يدك الماء

وتبدأ بمقدم رأسك وتمر بهما الى القفا ثم تردهما

الى الموضع الذي بدأت منه ثم تخلل اصابعك وأذنيك ثم تغسل

رجليك الى الكعبين وتخليل بين الاصابع وليس في الماء

حد محدود في غسل الاعضاء وقد ورد عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال تمضمض وتستنشق مرة وتغسل

وجهك مرة او مرتين فإذا فرغت من الوضوء فقل

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا

عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني

من

من المتطهرين واجعلني من عبادك الصالحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال ومن ذا الذي تفتح له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء قال لها صدقت يا جارية اخبريني ما الايمان ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والحساب والجنة والنار والصراط والميزان ومنكر ونكير وعذاب القبر وبالقدر خيره وشره حلوه ومره قال صدقت يا جارية ما شرايع الاسلام قالت له الصلاة والزكاة والصيام والحج لمن استطاع اليه سبيلا والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله والخضاب المعاصي والظلم قال صاحب الحديث رضي الله عنه فلما سمع الفقيه كلامها في فيها وقال المتقدم يا امير المومنين وانتم من معشر الناس

انت افصح مني واخذ معها بعد ذلك في فن النظر
وقال يا جارية بيني انا من هذا فقالت له انا لك
ارشدك الله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان فقال لها ما تريد
ثم قال لها يا جارية على كم ينقسم العقل من
كل جزء فقالت له جزئين طبعة النفس والاشيا
سمائي ثم قال لها اول شي خلقه الله تعالى فقالت
ن والقلم وما يسطرون قال بعض المفسرين
النون هو المداد لقوله تعالى ن والقلم وما
يسطرون فاما الجليل جل جلاله القلم ان
ينسخ في المداد فكتب به كل كاين الى يوم
القيامة قال لها صدقت يا جارية اخبريني عن
الحجامة في اي وقت تكون قالت يوم صحو تكون

النعلس

النفس صحيحة قال فما تقول في شرب الدواء

فقالت هيهات القوة لابن آدم وان جسم الانسان

ونفسه كمثل الارض ان عمرتها صلحت وان تركتها

خربت قال لها ما تقول في دخول الحمام قالت له

لا تدخله وانت سكران ولا شبعان وانت عريان

قال لها صدقت يا جارية قال لها ما تقول في الفا

كهة ما افضله قالت التين والرمان لقوله تعالى

فيهما فاكهة ونخل ورمان قال فما افضل البقول

قالت الهندباء قال لها فما تقول ما افضل الريحان

قالت له الورد الابيض ثم السوسان ثم النيل الاشقر ثم قال

لها ما تقول في شرب الخمر قالت له كل شيء لا ينصف

يفرح النفس ويورث الشجاعة في الرجل ويجلي الهم

ويحمر الوجه ويقطع النسيب احرص عليه ولا تعافه

على اهل الطب انه انفع الاشياء ووقع على
وجه الارض لولا حرمه مولانا تبارك وتعالى
يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم
تفلحون قال فبقي الطبيب متعجبا منصتا
من كلامها فقال انا لله وانا اليه راجعون على
هذه الفصاحة بين يدي امير المومنين غلبتني
طفلة صغيرة بكر لا تعرف الرجال من النساء
ثم قال لها ما تقولين في شيء ان فعلتموه لم تفوح منه
رائحة قالت له اعلم ان ذلك ثلاثة اشياء ان فعلته وتعرس
لم تفوح رائحته اول ذلك الجماع واكل من ان تلف
وتدور عليها بالكلا وحشو المصاحبة لم تفوح لها
قال صدقت يا جارية فما تقول في انيبال النساء

والجماع معضر قال حسنهت ولا بأس به
قال انما تحزن عن الجواب فانك حرة وبكر
اشتهيت من امير المومنين ومن هولاء النفر
ولكن اسمع جوابك واما ما قلت من اتيان النساء
والجماع معضر قال تحقيق البدان ويبهج النفس
ويزول اوجاع الناس وحل البلاغم الحامد ويذهب
عشق العاشقين من نكح من يعشق بنعمة النافعة
البالغة فاذا افضيت حاجتك من المرأة فلا تقوم
عليها الى برنبه ولا تغسل ذكرك بالماء البارد
فانه دواء للجماع قال صدقت يا جارية فاخبريني
اي المرأة التي انما القلب يعشق والعين لها وسعها
تعجيب قالت هي مدورة الوجه القامة الى فيه
التي والمتوسطة الجسم والشورة الى قيقة الحاسرة

والبيضة الشاق والصفة الفدمير وبلك
الا الى صير على هذه الصفة فعلى نفصل
صبح وجمال وقبلتها رتق وجسال ونبقيهم
عقب زلال ونحمد اليسر الند واطيب
من القطر والجماع معها علامة التسهد وذا
ان ليثة المسك والورد والنقو عندها امر من
الصبر واعلى بالصبيان الفتح والصلاح في الم
والنمال والانف والمرء التي على هذه الصفة
الجماع معها ينقص العقل ويذهب البصر قال
صاحب الحديث رضي الله عنه فقال الطبيب
قايما على قدمه وقال اشهد يا امير المومنين
انه يا ايها الناس انها اعرف مني واني سقط لها
بحكم فعل النطق وقال يا جارية ليس الدليل
ص ٥١

حوله القوم ثم قام الأمير واستوى جالسا وكان
متكيا فقال لها يا جارية فلما انتهت فقالت له نعم
يا أمير المؤمنين قالت يا أمير المؤمنين إني أجاوبه
الأعلم متابعة وإن غلبني دفعت ثيابي وإن غلبته
فقد ثيابه فاشهدوا على أنفسهما بذلك
قال لها إذا أنا أدع مسائل كثيرة من واحدة فإن
وجبتني على ذلك أخذ ثيابي وإن عجزت أخذت
ثيابك وتركتك عريانة قالت له نعم اسأل عما
تريد قال فما أي شيء أحلى من العسل وأي شيء
أثقل من الجبال وأي شيء أحد من السيف وأي شيء أمر
من الدفلة وأي شيء أضوأ من الشمس وما هو الذي
يذكره صاحب البطر وما أسر ثلاثة أيام وما
فرح جماعة وما لذة ساعة وما وجع القلب وما

كيف النفس وما مرة الحيا قالت اما مر الدنيا

نطام وما هو احلا من العسل فقول الحق وانقل

من الجبال فهو الحدث وامر من الدقية وهو

لسان السوء واحد من السيف وهي الصدقة

اذا قصد المتكبر واسرع من السهم

وهي عين الحسود التي ينظره الناظر وهو الموت

ومستور ثلاثة ايام وهو العبد وما فرحة

ساعة وهو العرس في سبعة وما الجنة

للقلب باهج من غيبه وما لذة تسعة وهو

الجماع مع المراة وما فرح القلب المراة الحسنة

التي تدعوها وتسمع وما مرة الحيا وهو

الفقر قال فبقي النطام متعجبا منها ولم يعرف ما

يقول بعدها فقالت له يا ايها النطام ما انت اخلع ثيابك

قال لها

قال لها عمر هذا أن تبيع جرة فمضى إلى منزله و
فبعتها لك قالت له المبايعة لا تكون تتأخر
قال لها فقلت لك بالله أن تبعثها لك قالت له
المبايعة لا تكون تتأخر قال لها أتعطيني طين من
أمير المؤمنين قالت له رأيت حديث أحمد
بن يحيى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال البيع المكروه إلا أن صاحبه قال حتى
بلا شيء عليه والضامن والمبايعة عمر جائز وهذا
مبايعة الزمان لما ثمنا في هذا المكان أخرج
من يدك ونص في الخطاب قال لها أمير المؤمنين هارون
الرشيد رحمه الله يا تودد وكم أنا نعطيك ما يلزمه
وخير من هذا عشر مرات قالت له أنت وحسبك
يا أمير المؤمنين قال صاحب الحديث رضي الله عنه

بيت وعمر من الكلا من اخضار الصعا فاكلوا
وشربوا وانصرفوا الى منازلهم ثم بعدها
العطر بمائة الف دينار وكان يحمله في كل
وقت وساعة واعطاها ابنته وكان
يدخل ويخرج على امير المومنين من قبل الناس
ابنه فلما كان ذات يوم قال الجارية تمد على عطيك
ذلك يا مولاي انشا على موسى ثلاثين دينار فقال
حبا وكرامة ثم تزوجها وكانت عنده من احب نسائه
وكان يحبها حبا شديدا فاخذت تعمل لامير
المومنين مجلسا للعلم في كل يوم الى تمام النفس

كملت بحمد الله تعالى
وحسن عونه والحمد
لله رب العالمين
والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قصة الجمجمة

قال ابن عباس رضي الله عنه

قال فبينما عيسى ابن مريم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي في بعض أودية الشام وكان ذلك الوادي
يسمى بوادي الغياض وكان كثير العشب والنبات
وفي ذلك الوادي ماء فقصد إليه عيسى عليه
السلام إلى ذلك الماء ليتوضأ به للصلاة فبصر
إلى جانب الماء فإذا هو بجمجمة بيضاء شديدة
البياض من طول ما مضى عليها من الزمان وهي مكتوب
بقلم القدرة ما أراد الغيب هذه الجمجمة فتعجب منها
عيسى عليه السلام ثم وقف متعجبا منها ساعة طويلة ثم
توضأ وصلى ركعتين وقال بعد صلاته إلهي وسيدي ومولاي
وخالقي ورازقي أسألك أن تحيي لي هذه الجمجمة

وأن تكلمني إنك على كل شيء قدير قال فلما أتى كلامه
من الدعاء حتى نزل عليه الأمين جبريل عليه السلام
وقال له يا عيسى ربك يقرئك السلام من دار
السلام ويخصك بالتحية والإكرام ويقول لك
اسأل الجمجمة فإني أمرتها أن تجيبك بما تريد وأنا
على كل شيء قدير قال فعند ذلك نظر عيسى عليه السلام
إلى الجمجمة المتقاطعة من جسدها البالية من لحمها
العارية من جلدها وشعرها قال لها كلميني بقدرة الله عز
وجل قال وإذا بالجمجمة قد نطقت بلسان فصيح أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن عيسى عليه السلام روح
الله وكلمته ورسوله فقالت يا عيسى عن ما تريد
فقد أمرني عز وجل بإجابتك عن ما تريد قال فقال
عيسى عليه السلام أيتها الجمجمة من كنت وأين

كنت في عهد أعزيزه إلى لا تستعبد في غلاما أو بعير

عاملا في الصويلا فإن كنت ملكا من ملوك الهند

وكانت لي مدينة مسيرة ثلاثة أيام وكان فيها قصر

طوله ثمانية أميال وكان لي أربعون وزيرا وكنت

إذا ركبت للصيد تركب معي عشرة آلاف غلام

لبست وكل غلام عليه أثواب الديباج الأحمر وعشرة

آلاف غلام لبست أثواب الديباج الأزرق وعشرة

آلاف غلام لبست أثواب الديباج الأصفر وعشرة

آلاف غلام لبست أثواب الديباج الأبيض وعشرة

وعدد جيشهم مائة ألف ولا فيهم من يقول لا إله

إلا الله وكنت من أحسن الناس وجها وأعظمهم سنا

وأكثرهم قدرا وكنت حريصا أحب الفقراء والمساكين

وكفل اليتيم والأرامل ونتصدق للعمي بألف دينار

في قبره وكانت الجارية تزوجت من بعد المولد
مائة بكر قال لها عيسى عليه السلام أيتها الجمجمة
كيف رأيت المرض وغصته وملك الموت وروعته
والقبور ووحشتها ومنكر ونكير وضربهما قالت
يا نبي الله لقد سألتني عن أمر عظيم ولكن اعلم يا نبي
الله أني من حين فارقت الدنيا أربعة آلاف سنة وخمسة
وخمسين سنة وبلغت من العمر مائة سنة وذلك
إذ كنت ذات يوم جالسة مع نساء فبطشت الزوجة
منهم فضحكت بقلبي بكل نيتي ونسيت مثل ما يكون
بين الجوز وزوجته ثم إني دخلت الحمام فهاجت علي
الشهوة فحملت على نعش ووضعت على سرير معلولة
وفي تلك الليلة وأنا مكروب فلما أصبح الله عز وجل
بخير الصبح انتشرت بكل طيب كان في المدينة بقلعتي

بجميع

بجميع الدنيا له سبعة ايام مثل البحر التام
اصبت مقاعد وتودع راسي ولسانه متعلقين
سيفي وانا متعجبا ونزلت على سكرات الموت
فجاني ملك الموت بصورة عظيمة هائلة ورجليه
في تخوم الارض السابعة السفلى وراسه في السماء العليا
وله جناحان من المشرق الى المغرب وبيده اليمنى
حربة وبيده اليسرى كاسا وجعل الله لملك الموت
ستة وجوه وجه عن يمينه ووجه عن شماله ووجه
خلف ظهره ووجه فوق راسه ووجه من بين يديه ووجه
تحت قدميه قال لها عيسى عليه السلام ايها
الجمجمة اخبريني عن تلك الوجوه وما يصنع بها
قالت له يا نبي الله اما الوجه الذي عن يمينه فانه يقبض
به ارواح اهل المغرب والوجه الذي عن شماله فانه

تقبض به أرواح أهل الجنة والوجه الذي في ظهره
فإنه يقبض به أرواح أهل السموات والوجه الذي خلف ظهره
فإنه يقبض به أرواح يأجوج ومأجوج والوجه الذي تحت
قدمه فإنه يقبض به أرواح أهل الأرض من الجن والإنس
وقال أنت أخبرني من الوجه الذي يقبض به أرواح أمة
محمد يا نبي الله وهم خير أمة النبي المبعوث
في آخر الزمان وأنا يا نبي الله مع ملك الموت يسمع
ما لك أمر فقف على لسانه وجسده ولولا ما
يعلوا إلا لصار صيحة عظيمة لو سمعها
أهل السموات والأرض لماتوا على آخرهم ثم إنهم
جعلوا يعضون على عروقها ويخرجون الروح من العروق
فقلت للملائكة إذا أخذ نفسي منكم بالنار فالصورة
منهم لطمة واحدة حتى كادت روحي تنقطع بعضها
على

على بعض وقالوا لي يا عدو الله ان الله لا يقبل الفدا
فقلت لهم ان كنتم لا تقبلون المال فانا افدي نفسي
باهلي واولادي وعبيدي ووزراي فقالوا هيهات
هيهات يا شقي قال الله عز وجل فاذا جاء اجلهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ثم جاءني ملك
الموت وجعل الحربة في فمي وسقاني بيده الافسى
ذلك الكاس خرجت فيه روحي ثم انهم غسلوني
وكفنوني وحملوني على عود المنايا التي فيه ورموا
التراب علي فانا ثم رفعني كانت الروح في جسدي فا
ستوحشت وحشة عظيمة فاول من دخل علي
الملكين الكاتبين عملي في دار الدنيا وقالوا لا بارك
الله فيك لقد كنت عدو الله وعدو نفسك فالمت
باشاعة ما تقدمت لنفسك وهو الذي تجده في قبرك

في جعل يصلي عليه وأنا أكتب ذلك ما وقعت في ذلك العذاب
أخذ الصحيفة ووضعها العنقي فقيف لعلي وأنت
فيها أقبل على الملكين الطويلين الزرقين السودين
في يد كل واحد منهم عمود من النار لو وضع على وجه
الأرض لما احترقوا فلما دخلوا عليه طار عقلي
وحار أمري فلما جلسا قالوا لي يصوت كأنه الرعد
القاصف والبرق العاصف من ربك وما دينك وما
نبيك وما إمامك من شدة الخوف والفزع
الأكبار ورعبتي فقلت لهم أنتم ربي فقالوا لي
كذبت يا عدو الله ثم ضربني بذلك العمود ضربة
واحدة فنزلت إلى تخوم الأرض السابعة السفلى
ثم تهب الأرض عظمة واحدة كانت عظمي تتقطع
بعضها على بعض ثم رجعت إلى قبري فقالوا يا أرض انضم

من

من عصرته والحرزة وعصد غيره فجسم
على بدنه من نار فإذا بالمنادي ينادي من قبل الله عز
وجل خذوه فغلوه في الجحيم صلوه في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه إنه كان لا يومن
بالله العظيم ولا يحضه ودفعنا اليه قال فلما
أقبلت الزبانية التي يمشون على وجوههم وجهنم
وإذا أنا بمالك على بابها كأنه جبل عظيم وهو
جالس على كرسي من النار وبين يديه سبعون ألف من
الزبانية خذوه فغلوه في الجحيم صلوه قال فجرة
على وجهه في النار فاحرقت النار جلده في قيده
بقيد من حديد في العنق جوعا شديدا حتى صحت
ذات التخم من شدة الجوع فصحت من الجوع فأتوني الى
شجرة الزقوم فأكلت منها فلما زدت جوعي في بطني

غلظتها شديدا قطعت من العصى فأتوه بسلسلة
من حديد وربما حاس يدوب فامتعوه منه بهمز
أمعاء وخرج من جلده أخذ سلسلة ذرعها سبعين
ذراعا قد قلدوه في عنقه وخرجوها من دبره
حتى على وجهه وهم يقولون هذا جزاء من عبد
غير الله هذا جزاء من كفر على الله عز وجل قال فعند
ذلك بكا عيسى عليه السلام لما سمع من
الجمجمة هذه الشكاية قال لها أيا الجمجمة صف لي
أهل النار وما رأيت من عذابها قالت يا نبي الله
جهنم لها سبعة أطباق بعضها أسفل من بعض
ولكل طبقة منها الطابقة الأسماء فأما الطبقة الأولى
فاسمها الهاوية وأما الطبقة الثانية فاسمها لظى
نزاعة للشوى وأما الطبقة الثالثة فاسمها سقر

[illegible]

خلقت للمنافقين وأما الطبقة الرابعة فاسمها الجحيم
خلقت للمجوس وأما الطبقة الخامسة فاسمها سعير
خلقت لليهود وأما الطبقة السادسة فاسمها الحطمة
خلقت لأبي جهل وجنوده وأما الطبقة السابعة فاسمها جهنم
خلقت للعصاة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم وشرب
وكل وعبد وعصى وهم المتكبرين في أهل الإيمان
يا ابن آدم لو رأيت بكاء أهل النار في النار لبكيت معهم
بكاء عظيما بكاءهم طعامهم من النحاس وبطونهم
من الرصاص ورضخهم من العذاب وسقيهم من سخط
الجبار وأهل النار من فوقهم النار ومن تحتهم
النار ومن بين أيديهم النار لا تخفف عنهم النار وهم فيها
خالدون قد اسودت النار وجوههم وصمت آذانهم
وعميت أعينهم ونضجت جلودهم ولا يقبل الله لهم عثرة

وأتبع عنهم حسرة أن يستغيثوا ليغاثوا وإن يدعوا
لم يجابوا وطعامهم النار وشرابهم النار وهي سوداء
مظلمة شديدة السواد مع شدة العذاب دخانها
طالع وعجيجها شايع وقودها الناس والحجارة
عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم
ويفعلون ما يؤمرون ورأيت يا نبي الله قوما متعلقين من أشفارهم
وملائكة الغضب يضربون وجوههم وأدبارهم
من طاجن من النار فسألت عنهم فإذا هم الزانيين
في دار الدنيا ورأيت يا نبي الله قوما في جهنم يقطعون
رؤوسهم بسيوف من النار فسألت عنهم فإذا هم الذين
يقتلون النفس التي حرم الله عز وجل في دار الدنيا ورأيت
يا نبي الله قوما في جهنم قدامهم موائد من النار وعليهم
لحم خبيثا ولحم طيب ورأيتهم يأكلون الخبيث ويتركون
الطيب

الغيب بينما أنا عندهم فإذا هم الذين يأكلون أموال
اليتامى ظلما في دار الدنيا ورأيت يا نبي الله في جهنم
قوما تقطع أعضاؤهم والحديد في أيديهم والحديد
في أفواههم فسألت عنهم فإذا هم الذين يأكلون أموال
الناس بالباطل في دار الدنيا يا نبي الله ثم أتيت في تابوت
من نار طوله سبعون ذراعا وعليه قفل من نار فدخلوني
فيه أنا وثلاثة رجال وعمرو وعليا بالعقارب والحيات
فصارت العقارب تلدغونا والحيات تنهشونا ونحن
نستغيث ولا نغاث ونبكي بلا رحمة وندعو فلا
نجاب ثم أتيت بزوج خف من نار طوله سبعون ذراعا
وقالوا لي البس في رجلك يا عدو الله من كان عاصيا
ربه ولم يخاف عواقبه فقالوا لي البس في رجلك ما
دخلت في رجلي حتى كانت تغلي كما يغلي المرجل على النار

قال فبينما أنا كذلك بالمناداة من قبل الله عز وجل
أخرجوا تلك الجمجمة أنه كان كريما في أهله ومحب
الفقراء والمساكين ويتصدق على الضعفاء بالقوت
يا بن الله ويا روح الله هذه الحال الذي رجعت
فيه قال لها عيسى عليه السلام أيتها الجمجمة هل
كان لكم أمر لنا يخفف عنكم العذاب قالت نعم في
ليلة القدر وفي ليلة الجمعة وفي وقت صلاة العصر
قال لها عيسى عليه السلام أخبريني أيتها
الجمجمة كم لك في هذا الوادي قالت له نعم يا نبي
في هذا الوادي سبعين عام قال لها عيسى عليه السلام
أيتها الجمجمة ما كنتم تعبدون من دون الله عز وجل
قالت له يا بن الله كنا نعبد ثورا قال لها عيسى
عليه السلام وما صفة هذا الثور الذي كنتم

تعبدون من دون الله عز وجل فقال له يا نبي
الله كان جسده من الذهب الأحمر
وقوائمه من الديباج الأصفر وقرونه من الياقوت
الأنوار وعيونه من اللؤلؤ الأحمر وكان الشيطان
يدخل فيه ويكلمنا ونكلمه وكنا نظن أنه قادر على
شيء فإذا قد يا عيسى يا نبي الله أسأل
ربك أن يعتقني من النار ويكفيني من عذابها
فقام فصلى عيسى عليه السلام ركعتين
ثم رفع رأسه الى السماء وقال يا الهي
وسيدي ومولاي نسألك بقدرتك وعظمتك و
سلطانك أن ترد هذا العبد الضعيف الى دار الدنيا
بشرا لأنه كان كريما على أهله ويحب الفقراء والمساكين
ويعرف اليتيم قال فإذا بالمنادي من قبل الله عز وجل

يقول يا عيسى سوف كذلك في نطاء وقد أرد
من العبد الضعيف الى الدار الدنيا وقد أذنت له أن
يعيش على دينك وأنا على كل شيء قدير قال وإذا
بالجمجمة نادت بلسان فصيح أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن عيسى روح الله وكلمته
الى بني إسرائيل وأشهد أن الجنة حق وأن
النار حق وأن الميزان حق وأن الصراط حق
وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث
من في القبور فلما بقي الى الدار الدنيا بعد ذلك سبع
سنين على رأس جبل لبنان راكعا ساجدا لله يقطع
الليل والنهار حتى أتاه اليقين والحمد
لله رب العالمين
انتهت بحمد الله
عمره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فيه حديث
إبليس لعنه الله ونصيحته

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
فبينما أنا جالس مع أصحابي بيت من الأبواب والأنصار
رضي الله عنهم إذا بمناد ينادي من وراء المنزل و
هو يقول يا أهل المنزل أفتحوا الباب فإن حا
جتكم عندي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أصحابي من هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هو
إبليس لعنه الله قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
أتأذن لي يا رسول الله نقتله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما علمت يا عمر أنه من المنظرين إلى يوم الوقت
المعلوم ولكنه عنده أمور افتحوا له الباب

يقول أنس بن مالك رضي الله عنه يقرع له الباب فدخل وهو يتشيه شيخ أعور وفي لحيته تسع شعرات من ذنب الحمار وشعرتان من شعر الخنزير وعينيه مشقوقتان على طولها ويسحب ورشاحره كفوه الجمار قال يهنا دخل علينا قال السلام عليك يا رسول الله قال السلام لله السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له نعم قال النبي من بين أنت البشر يا لعين قال له يا محمد ما أتيتك طوعا في ولا بختيار إلا وسمعت ملكا من السماء ينادي وهو يقول يا إبليس يقول لك ربك امض إلى محمد صلى الله عليه وسلم ويخبره عن كل ما يسألك عنه وإلا جعلتك رمدا بين يديه وعزتي أتيتك يا محمد متواضعا لله ولك يا محمد يسأل

عما شئت فوالله ما خرج لك لم يقل لي شيء

ان كنت صادقا في كلامك اين ابغض الناس عندك

قال انت يا [illegible] قال الحمد لله على ذلك

ثم قال ومن بعده قال التارك في كل يوم على قدر عبادته

سنة ثم قال ومن بعده قال العالم الذي لا ينفع

بعلمه شيئا ثم قال ومن بعده قال المداوم على

صلاة الفجر الجماعة عليهما قال ومن بعده يا لعين

قال الفقير الصابر الذي لا يشكو مصيبته للناس

قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده يا لعين قال الغني

قال يا خذ من حلاله ويطعمه الفقراء والمساكين

قال له كيف تكون اذا مشى احد للمسجد يصلي قال

تأخذني حمى ورعدة ثم قال له واذا قرأ القرآن كيف

تكون قال نذوب كما يذوب الرصاص في النار

قال الله وإذا امسوا حجاجا وعمارا كيف تكون
قال تكون مجدولا مغلولا حتى يرجعوا قال الله وإذا
صاموا كيف تكون قال تكون مجموما حتى يفطروا
قال وإذا تصدقوا كيف تكون قال تكون بكأنما أخذني
وقصقصني على عشرين نصفا نصف النار ونصف في المهر
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولصاحب
الصدقة فيها سبع خصال أولهن يحبه الله عز
والثانية يبارك الله عمره والثالثة يؤمن الله ماله
والرابعة يرفع الله درجاته مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين والخامسة يعافيه الشر لشياطين الانس والجن وا
لسادسة يكون له حجابا بينه وبين النار والسابعة
يكون صدقته بين ظل الله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال ما تقول في أصحابي يا العجب

قال اما ابا بكر وعمر ما اطاعوه قط في لما هيبة

وكيف بالاسلام واذا لقيتهم تسالوا النجاة بشفاعتهم

مرضي بينهم الى طريق اخرى قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما تقول في عثمان ابن عفان قال واذا

لقيته تستحي منه قال ما تقول في علي ابن ابي طالب

رضي الله عنه قال يا ليتني نجوت منه قال ما تقول في سائر

اصحابي يا لعين اما سائر اصحابك يا محمد الذين صلوا

معك فلا سبيل لي عليهم قد ايست منهم كما ايسني

ربي من رحمته قال ما تقول في امتي قال اما امتك يا

محمد ففيهم ثلاثة وعشرون جزء الجزء الاول فهم

العلماء العاملون بعلمهم والواقفون على حدودهم و

ينبذون الدنيا وراء ظهورهم يرحمهم بفضل الله

العظيم وبهم يرفع الخسف وبهم يرفع الغضب

لو انهم يصب الله البلاء عن الارض صبا ولكن يا
محمد اذا امرتهم يعلمونه مرة وعدة عملوا
عشرين مرة بالنهار وهم الا عند ثلاثة اوقات عند
ذكر الله وعند الصلاة وعند قراءة القرآن قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا اخي هل ثم فعدد الشياطين
قال يا محمد امرني ربك ان نصدق لا تحصى
تكذب لك يا محمد بنو آدم عشر البهائم والبهائم
عشر الطير وبنو آدم ويأجوج ومأجوج عشر ملائكة
الدنيا وملائكة سماء الدنيا والجن كذا مثله عشر
سماء الثانية هكذا من سماء الى سماء الى السماء السابع
وما الشيوخ من امتك يا محمد فامرهم بالفساد
ويتركوا المعروف ولا يغتسلوا من الجنابة والنظر الى
المحارم المنتشر واما الصبيان والنساء يا محمد

جمعتهم

يسألهم عندك الحور فقلتم في نساء وأما الفجار

فأمرهم بالفضل أجورهم والزيادة والنقصان

في الكلام والشح واستعدائهم على أزواجهم في الصلاة

وأما من أراد صدقة من أمتك أن يتصدق بماله وكلف

عليه الشيطان يمنعه منها فإن غلبهم سلط عليه

شيطان الإنس يوسوسه حتى لا يفعل ذلك يا محمد

ما من أحد من أمتك يريد القيام إلى الصلاة إلا وكل عليه

سبعون الف شيطان يفترونه ويقولون له يا شيخ

الليل طويل ونم وأنت مسكين بأن عيالك بالخدمة

على عيالك إنما الصلاة على الذين أنعم الله عليهم بالدنيا

فإن تاب وهو تارك الصلاة ونعم يا محمد إن تارك الصلاة

في النار جيفة والغيبة والكذب والنميمة نصفين و

شاهد الزور عني والقائل بطلاق صديق ولا يعرفه

حتى تخرج روحه وزنته عنه قبله وأولاد الإنس وتعلم
يا محمد أن أولاد الإنس ذريته فهم في النار وأولاد محمد
سبعون ألف شيطان موكلون على المصلي فإن أراد أحد أن يقوم
إلى الصلاة وسوسوه ويذكرونه في شيء كان نسيه ويبشرون
عليه الهموم فإذا صلى كانت صلاته مشغولة فإذا وقع
منها الهفتة الملائكة ذهبوا عنهم سلطت عليه
شيطان من بني آدم فلبسه من طيب النعمة فإن لم يطاوعه
ولم يقدر عليه أتيته أنا وقعدت بين عينيه وهو واقف
في الصلاة فنأمره بالالتفات في الصلاة يمينا وشمالا
وتعلم يا محمد أن الملتفت في الصلاة مفسودة أعما
ونقول له مراقب برحمة لا يقبح أبدا فإن عصاني خلق
سلطت عليه أنا ودخلت في قلبه الرعب ونشاغله بالدنيا
حتى يسرع بها كنقر الديك الحب ويجلس لها كجلوس

الحلب قال عيسى فمثله يحيى من عمد حتى يتبين انه لا
في ركوعه وسجوده قال عيسى ينفخ في اذنه فيتثاوب
ويبول فإن وضع يده على فيه فخنس وإن لم يفعل دخل
عليه دخل في جسمه فيسلطها فيزين له الدنيا
ويحببها ويترك الطاعة من جهة ما أول له
الجنة مكتوبة ليست بعبادة ولا بطاعة حتى
يموت عليها ومن مات عاصيا مات كافرا ومن مات
كافرا كان في الذي استعر من النار وأما الأعمى والأ
عرج والمريض فلا فرق لهم ما فيهم لقوله تعالى
ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على
المريض حرج يا مسكين أنت تحضنها وإن مات
كان معلم ضد كبار الذنوب واثم عند ذلك
انما الصلاة على الذين انعم الله عليهم في صحة الأعمال

وكثرة المال قال النبي صلى الله عليه وسلم الهمه
لي على عموم امتي منك قال له الغبي كيف تفرح امتك
وانا ندخل بعضهم من ماتين وشيب بابا ونجرءيهم حبا
تجري الخير في الجهاد قال الله الذي بعثك بالحق بشيرا
ونذيرا لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
قال النبي صلى الله عليه وسلم وما هم عباد الله
المخلصين قال هم الذين يتركون الدنيا فيلهما
ويبغضون الدنيا ويجوعون انفسهم ويطعمون
الضيف والمسكين ويعرون انفسهم ويلبسون
العريان يا محمد من داوم بترك الدنيا وطلب الاخرة
فهم من اصحابي وتعلم يا محمد ان لعب الدنيا من الجبابر
وتعلم يا محمد انه لكل يوم الف شيطان فمنهم من
وكلته بالعلماء ومنهم من وكلته بالعباد ومنهم من وكلته

بحملة القرآن

حملة القرآن ومنهم من وكلته بالشيوخ ومنهم من وكلته
بالعجائز وأما الصبيان فهممت أن ابتليهم كيف
يشبون ومنهم من وكلته بالعبادة في رؤوس الجبال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بأعمالهم فقال له
ما أعمال الذين يأكلون الربا والخمر والذين يتركون الصلاة
في وقتها والذين يبغضون العلماء ومن يبغض عالما
فإنه كافر والذين يأكلون ويشربون بشمالهم فزين لهم
ذلك حتى لا يبالون ولا يشربون إلا بشمالهم والذين يرقدون
على بطونهم فيلعب بهم الشيطان كما يلعب الهر بزوجته
والذين ينظرون إلى الأمرد حتى يكون الناظر والمنتظر ملعون
ما من نظرة في وجه غلام أو في وجه نساء إلا حل الخلف
عليهم الفقر قال الله تبارك وتعالى الشيطان يعدكم الفقر
ويأمركم بالفحشاء يا محمد أو سمعت أمتك

صل المسرة بينهم يبقا يأكلون وما يقسم بالله العظيم

بالمقت لما أتت عليهم أودية ليلة الجمعة ولو سلموا أمر

أكل الربا ما استجاب من كل داع منهم ولو سلموا من تطفيف

المكيال والميزان ما نقص شيئا يكون من قوة الشيطان

ولولا ذلك لمات الشيطان بالمرض فإذا طففت الناس

مكيالهم وميزانهم توسوسهم فإذا أكل المسلمان على

صاحبه ولم يزن لهم من ذلك يا محمد لو كانت

أمتك تؤدي الزكاة ما منعت البهائم أبدا والمسكين أبدا

قال صلى الله عليه وسلم من عد ذلك يا العمر فلا

التائب المخلص وكيف إخلاصه لا يعود قال عليه السلام

من ذي الذي قوى وجهه قال له الصدقة قال له من ذي الذي يطفي

صدرك قال له صلاة الليل قال له من ذي الذي يكسر ظهرك

صغير العين يمشي في سبيل الله قال له ما يغمي عينك قال له

صلاة

صلاة الضحى قال له ما يبطل عملك وما يقطع رزقك
قال أجب العلماء وذكر الله عز وجل قال عليه السلام
فما يغيث عبدك قال بعلم العلماء قال وما يثقل
يدك قال له الزكاة قال له وما يبلو عنقك قال الصلاة
عليك قال صلى الله عليه وسلم فما يبشر لحدك قال له
قراءة القرآن قال عليه السلام فما ينيب رجاءك قال له
قراءة قل هو الله أحد قال له فما خليلك قال له الشيخ
الكبير الزاني قال له فما حبيبك قال له آكل الربا قال له
فما خصمك قال له الذين يتركون الصلاة في وقتها قال له
فما نصيبك قال له الأيمان الكذب قال له فما قوة عيبك
قال له الحلف بالطلاق ولو كان صادقا قال له وما وكيلك
قال له عبد آكل الحرام قال له فما ضيفك قال له المتكلم
في قال عليه السلام فما في بيتك قال له الذين ينقرون الصلاة

كنعق الديك وقلبهما كقلب الكلب فقال له يا محمد
قال له شعارهم أي ورثهم قال له فما غذاؤهم قال لهم النساء
فقال كم لهم من ولد يا جبريل قال يا محمد خلق الله
لكل ذكر ألف وزوج بعدد الإنس يجامع بعضهم بعضا
بين المغرب والعشاء فيولد في كل يوم القسطل ومن
شدهم ما يقولون على العلماء حتى يلعنون بهم طايفة
الصبيان والحورة يا محمد إني خلقت أجسادهم
سبعة جزء فأعطيت للعلماء جزءين وأعطيت للتجار
خمسة أجزاء وسعيت بين الناس العداوة وهي
تسعة وتسعين جزءا وبين المسلمين والنصارى جزءين
وجعلت بين اليهود والنصارى أربعة أجزاء ونارهم بفاسد
بينهم وناره من بينهم تعرف الأصابع ويبقى أيديهم
من الصغاير من غير غسل فيسلط عليهم الإثمان والكرب
وناموهم

وَنامُرهم بالبَوْل في الماء فإذا بالوا أنا حاذق في الماء
الذي يريد الوضوء منه والغسل فيسقط عليهم الصلاة
فيصيبهم منهم الحسرات والمصائب ونامرهم بأ
يديهم تحت خدودهم حتى لا يفرج الله لهم كربة
ونامرهم يقلبوا أيديهما قبل الجسر حتى لا يقضى لهم
حاجة ونامرهم بالنظر إلى فروج النساء حتى تعمى
قلوبهم وأبصارهم ونريدهم بذلك ملالة في قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما كلمت أحد من الأنبياء
في ماله كلمت نوح عليه السلام يوم الطوفان
قلت له يا نوح احملني معك في السفينة فأبى أن يحملني
فقلت له يا نوح إياك الحسد فإن الحسد أخرج أبوك
آدم عليه السلام من الجنة وإياك والعجلة فإن العجلة
بها أهلك قابيل أخوه هابيل قال إياك الكبر فإنه

أخرجني من الجنة وكذلك كلمت موسى عليه السلام

فقلت يا موسى إياك وتأخير الصلاة إذ رأيت الملائكة

يضربون بها المؤخرين وتقل يا محمد أن الله تبارك

وتعالى قال لموسى إذا ابتليت بشيء فقل الحمد لله على

ما نقص وكذلك أيضا كلمت داود عليه السلام

وهو شارف قومه وأتيتهم في صفة شيخ وزينت

بينهم عن يابه فقالوا لي يا شيخ ما تستحيي من الناس قلت

لهم أين الناس الذين يتكلمون في عيوب الناس قال

ما أنت قلت لهم أنا الذي أخرجت أبوك آدم عليه

السلام من الجنة قال لي كفاك الله شرك فقلت يكفيك

شري إذا أطعتني في مسألتين فقلت وما هما قال احلف

لي بالله العظيم أنكرا تقطع جارك من تقبلك الذي أنفقت

وقلت لي إنك لا تصلي الضحى زوالي وكيف أسمع النغمة من

داود

ما وجدنا ابليس من معصية الله وان كنت لا تطع الصغير
فانا والغير سواء قال والله ما اعطيتك شيئا من
هولاء ابدا وكلمت ايضا عيسى عليه السلام
وقلت له لا اله الا الله فانها من اطيب الكلام قال هذه
كلمة عظيمة عند الله ولكن اقولها على لسانك لان من
طاعتي طاعة وطاعتك معصية قال ابن تريد يا ملعون
قلت له نريد قوم يونس ولي مائة واربعين سنة نحتال عليهم
بمكر وخديعة ولا نطيق احد منهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما تامرهم بالغير فقلت له نامرهم يكذب كذبة
واحدة وياكلون اللحم ويغتبون احد دما فهلكت لهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم وكيف دخلت على
يحيى ابن زكرياء عليه السلام قال دخلت عليه
صبعة متشخص ويغيره قال في اي مرة دخلت عليه

ملت له مرة وعدله دخلت عليه ويده الصفع فيلبث

منه بضحك عن العبادة قال يا عدو الله ما بقيت من

الدنيا ما تشبع من الصفع ابدا قال لي ابو ربيعة تلك

فيد قوم يونس فصف المكيال والميزان قال

النبي صلى الله عليه وسلم تريد ان تتحول عن بنو

ادم قال نعم قال محمد فريد ان نقو امتك

على اربعة اجزاء منهم سلاطين الجن والثاني يكون

اتباع المسيح والثالث يكون عن برو خياطين والرابع

يكون غواصين وشواطين وهؤلاء يعيني على

انفسهم لا ملا رجهنم منكم اجمعين قال النبي

صلى الله عليه وسلم يا ابليس تشرك اصحاب الذين يصلون

خلفي قال ان ضمنت لي خطتين قال ومآهم يا ابليس

اذا ام خلوا الصلاة في المسجد يتعدمون الثماثيل

البيت

اليمين وإذا خرجوا يتقدمون اليمين قبل الشمال وتعلم يا

محمد أن هذا فهموا فضل الذكر أما علمت يا

محمد أن عبدا عبد الله تعالى سبعين سنة حتى كان من

بأسه بالأمر بما يبديه بعاينه الله من ذلك الأمر بدعوته فنزل

الله الغيث من دعوته فما زالت حتى أغويته وقتل النفس

التي حرم الله بغير الحق لقوله تعالى فقال للإنسان اكفر فلما

كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ما علمت

يا محمد الكذب مني ومن كذب على الله فاتقوا وذلك

قلت لآدم عليه السلام وما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة

إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين ما علمت يا محمد

أن الإيمان الخالص سرور والغيبة والنميمة والبهت

وشاهد الزور رضاي وتركت المحبة بينهم وجعلتهم يشتركون

في الإثم وهم في غضب الله من أجل ذلك وكلما يوقدونهم أوقد

الحياء فإذا اطلق أحد زوجته حرم كل ما يشتملون أويه

الخمر والزنا والحلف بالله حانثا حبيبي ومن أخر صلاة

عن أوقاتها وإذا أراد أن يقوم أيضا تقول له قم والحق

ونضيعها فلا زلت معه نشغله حتى يفوت الوقت كانت

لعنة الله عليه وترد عليه صلاته وتلطم بها وجهه

فإن غلبني تسلطت عليه أحد من أولادي ومعه شيطان

يخبره بالخبر الذي يع بها ويشغله منها حتى يفوت الوقت

فإن غلبني وكان من وراء الإمام جعلته يركع قبل الإمام

ويسجد قبله فإن فعل ذلك فأنا نعيسه بسجد الشيطان

فإن غلبني فأمره يتفرقع الأصابع في الصلاة فإذا فعل

ذلك فقد رفعني تسبيحه ويترك تسبيح الله فإن غلبني

تنفخ في أذنه يتثاوب فإذا تثاوب دخلت في فيه

شيطانه ويقول له الصلاة على الذين أنعم الله عليهم

من الحديث

من الدنيا فإذا فعل ذلك غضب الله عليه لم ينل نعيم
الدنيا ولا نعيم الآخرة وتقول المريض كذلك إنما
الصلاة على الذين أنعم الله عليهم في صحة الأبدان وإذا
فعل ذلك وترك الصلاة في مرضه فإن مات من مرضه
مات كافرا وكيف تقوم أمتك يا محمد وأنا أخرجهم
من دار الفناء إلى دار البقاء فإن فعل ذلك يا
محمد فقد غضب الله عليه وقد قال تعالى يا عبد
الله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو
عن السيئات ويعلم ما تفعلون وهذا ما
بلغنا من الحديث والسلام تم

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا دعاء مبارك
إن شاء الله آمين

دعوتك يا ربي بافضل البختلا

بالحمد والبقرا فتجعلني مقبلا

وبآل عمران والنسا فتنقذا

من حوض النبي الشفيع ابرا كملا

بالمائدة والانعام يفتح ولايناو

عتقني من الشقاء فقد نبتلا

بالاعراف والانفال طلبتك ذا الجلال

الى الجنة ترحل بالفردوس فننزلا

بالتوبة ويونس فتب عفني للابتلا

روح هود تمسكا كلمة الجلالا

بهود ويوسف زودني بالمعرفا

فقد غدو بالحجر سلط عليه البلا

فبالرعد والخليل سألتك يا جليل

وربّما قد يحل المرء منزل العلا

وبالخلو مع سهر وبالجوع باطنا

طلبت غدو الفضل دون فتجلدا

بمريه وطنه واخترت بعدها

نفسي أن تنسا ونما بالتربو مقبلا

وبالسر الح وقد افتح ترتقي

وبالنور مسراج في قلب مشتعلا

بيان كالإتقان قد بينك يا رحمان

والشمع بامان تشعل بسر تجلا

وبالتمر والفصام والعنب انهاض

بيوم الغد بالنواص عفني من البلا

وبالروح بقي يا رب واصل حبيبي

مع الحو افتحه وزدني تجملا

بالفجر والسجدة والاحزاب المتبعه

فنجني من الاعدا واقصدهم بمثلها

بيس وبصاد فديت رب القدير

وبسبا فاطر واشرح زمر وحملا

بيقطين ودود زمر ابا ودود

بغافر ذا موعود اغفر ذنبي عاجلا

بفصلت يا رؤوف وبشورى والزخرف

وبالدخان المعروف نور قلبي يتللا

بالجاثية والحقاف والقتال لا تخف

وبالفتح لنصر فتح رب مرسلا

وبق والحجرات تبتغي عند المهات

وبقاف والذاريات والطور المرتضى

والنجم واقتربت الرحمان والواقعه

فجيء من الأبيات حوائج قسطا

بالحديد وقد سبغ وسع زرد يا وسع

وبالمشرفي أربع أربع عن البلا

رموا الشجعان والضد بالخسران

والجمع بمان غمر ومع بسلا

نجوا المنافقون بقدمة التغابون

والضالون يحرقون حسد منكد

ونحروا أجرمهم وقطع آثرهم

وبالملك أعلمهم بالنار ولغفلا

وبنو الظلم منتشم بالظلم

وبالحفة ترمي غضبهم نسلا

وبالعرج ثم نوح وقالوا من روح

بالمرسل المشروم أعتق عاجلا

أغثني بالمدثر وبالقيام يا خبير

أرزقني فضل كثير وفضل هل أتى علا

وبجاه المرسلات وعم والنزعات

عبس وكورت كل وزر وما طلا

وبجاه انفطر والمطففين جار

أجار عليا جبار بالفرار فمهلا

وبجاه انشقاق والبروج يا خلاق

والطارق يا رازق سبح بفضله علا

هل أتاك والفجر أقسم بذكره

والشمس دها فسره والليل المفضلا

بالضحى ولم نشرح أشرح صدري يا فتاح

بالتين فلي روح اقرأ باسم كاملا

وبليلة القدر بينة عند قبره

ولم يكن

وإن يكن وضحى عشر لم يكن زلزلا

فعد بعد زلزالها وبعض العاديات

فحزمة القارعات ألهكم أجملا

بالعصر والهمزات وبالفيل ولإيلاف

فينشرنت نور قلبي يسللا

بالماعون والكوثر اسقنا بين الكرار

من حوض نبي المختار أحمد خير رسلا

ونجنا بها إذا جاءنا النصر

فتبت يدي بعدها توبة منزلا

وبالاخلاص خلصنا وبالفلق لتجملا

وبالناس نجنا من الهم والبلا

انتهت بحمد الله والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

صَحَّ أمْ عَامِ الأَشْبَلِ

رضي الله عنه أمين

سألتك يا جبار يا سامع الندا

وبالمصطفى أفضل الذي قد تجابر

فأنت الذي ترجى لدفع مضرة

وأنت المغيث مرجعا من الورى

توسلت بنبيك العظيم مصطفا

على أصحابه بالمصابيح الفرا

قصدتك يا مولاي أشكو تضرعا

وأنت **حكيم يا خبير** بما جرى

أجب دعوة المظلوم أشكو مصيبة

كسير الجناح نصير له يسرا

فإن لم يفرج عنه فأوجه حيلتي

حيلتي

وبابن العم الزين عمدو [illegible]

فيا عالم النجوى ويا سامع الشكوى

ويا مستغيث أملك عهد ربهم

بكل مصاب يستغيث بمثله

وإني أشكو لغيرك ما جرى

وكيف يجيب من بقلبه قد دعا

وأمرك في القرآن يتلى على الورى

بأنك قلت من دعاك أجبته

وقولك الحق لا خلاف ولا امترا

فيا رب يا وهاب هب لي إجابة

إليك قصدت في الدعاء بالأمر

وأنت المغيث والمنعم على العدا

وأنت المجيب قد حضرنا بسر

بطه مع القفار وبالبحر والثرا

وسبح مع الانفال مع سورة سبا

ويس مع حم كلا مع النسا

وبالذكر كله الفصيح محررا

وبالانبيا والمرسلين وصحبهم

وبالاولياء والتابعين ومن قفا

وكل صديق مع تقي وصالح

تقدم في دنياه ومن تاخرا

توسلت اليك بالله فقبل

دعوتي وهذا دعوتي يا

المطلوب فخذ بيدي

كملت بحمد الله تعالى

وحسن عونه وتوفيقه الجميل

بسم الله الرحمن الرحيم

قصة يوسف

عليه السلام

شكيت لرب العالمين قضية

لعلك يا رب تفرج ما بيد

شكيت إليك بالذي قد أصابني

وما كنت يا رب لغيرك شاكيه

توسلت إليك بالذكر والدعا وإنما

وبسر الدعا وقبل على عبيده

لقد مسني هذا الزمان بضره

فأصبحت في الأنكاد بعد الأمانيه

بالله يا خابر البار بلغ رسالتي

إلى أبي المرحوم إن كان نائيه

وتظل الرامي تنوح على بفقدهم

لبست لباس الحزن كالباسيد

ولاحبيات الريزورف

ويشقو من حال ويع فمايد

وكل حبيب زاهر لحبابه

واحباب يارب سرو البعاعيد

تغربت عن اهلي وناس اوطني

ومن كان يرعى ويرعى زمانيا

فلا الشجر يبكي ولا الموت هاني

ولا تبكي الربا وحبايبه

خرجت من الدنيا وفر من اهلها

فلا تجري سنة فوت ولا فيا

اذا دخل السجا يبو لحاجة

محنة

تعجبت في نفسي وقلت صدقا من الدنيا

بكيت وقد بكت الحمام لغربتي

ينوح على الأغصان في كل واديا

فقلت لها بالله كف البكا عني

فأرقني وحشة وطاب فؤاديا

أيا من تشفى أيوب بعد بلائه

بفضلك يا وهاب صل على مراديا

ببركة مكة وزمزم والصفا

ومن طاف حول البيت فاطلق سراحيا

كملت بحمد الله والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته

يا من هو أعلم بمن ضل عن سبيله يا من يرسل الرياح نشرا

بتزيين رحمته يا من ذل كل شيء لعظمته سبحانك
لا اله الا انت يا حي يا قيوم يا رب يا من جعل الارض
مهادا والجبال اوتادا يا من جعل الشمس سراجا
والقمر حسبانا يا من جعل النهار معاشا يا من جعل
النوم سباتا وجعل الاشياء ازواجا سبحانك لا
اله الا انت يا حي يا قيوم يا رب اسألك يا سميع
يا شفيع يا منيع يا كبير يا بصير يا قوي يا قدير
يا شكور سبحانك لا اله الا انت يا حي يا قيوم
يا رب يا من لا يشبهه حي يا من ليس كمثله شيء
يا حي لا يغشاه الوهن يا حي الذي يميت كل حي
يا حي لا يموت ابدا سبحانك لا اله الا انت يا حي
يا قيوم يا رب يا من ذكره لا ينسى يا من نوره لا يطفى
يا من له انشاء لا تعد يا من له ملك لا يزول يا من له صفة
لا تبدل

لم تتبدل يا من له جلال لا يعدد سبحانك لا إله إلا أنت
يا حي يا قيوم يا رب يا من يحب التوابين يا من يجيب
دعاء المضطرين يا من يجيب دعاء الداعين
يا من هو أعلم بالمهتدين يا من هو رب العالمين يا من هو
عصمة للخائفين يا من هو رجاء المستجيرين يا من هو
غياث المستغيثين يا مالك يوم الدين يا أرحم الراحمين
سبحانك لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم يا رب اللهم
أسألك يا حفيظ يا محيط يا مجيد يا مغيث
يا معز يا مذل يا معيد يا حميد سبحانك
لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم يا رب يا من هو صمد بلا عدد
يا من هو فرد بلا ند [illegible] يا رحمن يا رحيم يا عظيم
يا قدير يا كريم سبحانك لا إله إلا أنت يا حي
يا قيوم يا رب يا سامع الأصوات يا مجيب الدعوات

يا ولي الحسنات يا منزل البركات يا غافر الخطيات

يا سامع الاصوات يا قابل التوبات يا عالم الخفيات

يا دافع البليات سبحانك لا اله الا انت يا حي

يا قيوم يا رب يا خير الناصرين يا خير الحاكمين

يا خير الغافرين يا من استسلم كل شيء لعظمته

يا من ذل كل شيء لعزته يا من انقاد كل شيء لخشيته

يا من تشققت الجبال من مخافته يا من قامت السماء بامره

يا من استقرت الارض باذنه سبحانك لا اله الا انت

يا حي يا قيوم يا رب يا غافر الخطايا يا واهب الهدايا

يا كاشف البلايا يا مجزل العطايا يا منتهى الرجايا

يا قاضي القضايا يا سامع الشكايا يا باعث البرايا

سبحانك لا اله الا انت يا حي يا قيوم يا رب

يا ذا الحمد والثنا يا ذا المجد والوفا يا

ذا

يا ذا الوعد والرضا يا ذا الأمر والعطايا يا ذا
الفضل والفضيلة يا ذا العز والبقاء يا ذا الجود
والثنا يا ذا الآلاء والنعماء سبحانك
لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم يا رب أسألك
باسمك يا صانع يا دافع يا مانع يا واسع
يا موسع يا ممتنع سبحانك لا إله إلا أنت
يا حي يا قيوم يا رب يا منبع السعادات يا مجيب
الدعوات يا رفيع الدرجات يا ولي الحسنات يا منزل
البركة يا معطي المعطيات يا سامع الأصوات يا قابل
التوبات يا عالم الخفيات يا غافر السيئات سبحانك
لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم يا رب يا صانع كل
مصنوع يا خالق كل مخلوق يا رازق كل مرزوق
يا مالك كل مملوك يا كاشف كل كرب على كل مكروب

يا مروح هم عن كل مهموم يا أرحم كل مرحوم يا ناصر
كل مغلوب يا ساتر كل معيب يا ملجأ كل مطرود
سبحانك لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم يا رب
يا عدتي عند شدتي يا رجائي عند مصيبتي يا
مونسي عند وحشتي يا صاحبي عند غربتي
يا غنائي عند افتقاري سبحانك لا إله إلا أنت
يا حي يا قيوم يا رب أسألك باسمك يا رب يا مولاي
يا وكيل يا مفضل يا متفضل يا عالم الغيب يا غافر الذنوب
يا ساتر العيوب يا كاشف الكروب يا مقلب القلوب
سبحانك لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم يا رب
أسألك باسمك يا جليل يا كبير يا حبيب يا وكيل
يا عزيز يا لطيف يا منان يا ظاهر يا باطن
سبحانك لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم يا رب يا رب يا من

لا منجى منه إلا إليه يا من يتوكل الكل عليه يا من يعبد

إلا إياه يا من لا يشغله الأمر يا من لا يشغله شيء عن أمر لا حول

ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحانك لا إله إلا

أنت يا حي يا قيوم يا رب يا خير المرغوبين يا خير

المطلوبين يا خير الموهوبين يا خير المشكورين

يا خير المقصودين يا خير الذاكرين سبحانك

لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم يا رب يا من هو يسوى

يا من قدر فهدى يا من يكشف البلوى يا سامع النجوى

يا منقذ الغرقى يا شافي المرضى يا من أضحك وأبكى

يا من أمات وأحيى يا من خلق فهدى سبحانك لا إله إلا أنت

يا حي يا قيوم يا رب يا غفار يا ستار يا قهار يا

بطش يا شكور يا ذاكر يا ناصر سبحانك لا

إله إلا أنت يا حي يا قيوم يا رب أسألك بأسمك

يا رب يا مولاي يا متوكل يا مفضل يا
منزل سبحانك لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم
يا رب يا من يعلو ولا يعلو يا من يرزق ولا يرزق
يا من يقصد ولا يقصد يا من يطعم ولا يطعم
يا من يحيي ويميت يا من يجير ولا يجار عليه يا من
يقضي بالحق ولا يقضى عليه يا من يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا أحد سبحانك لا إله إلا أنت
يا حي يا قيوم يا رب يا نعم الحسيب يا نعم الأنيس
يا نعم الوكيل يا نعم القدير يا نعم الكفيل يا نعم المولى
يا نعم النصير سبحانك لا إله إلا أنت يا حي يا
قيوم يا رب يا معين المعوزين يا رازق المساكين
يا راحم الصعاليك يا رجاء المذنبين يا منفس عن
المكروبين يا مفرج عن المهمومين والمغ[illegible]

والمغمومين

والنجم مرن سبحانك لا إله إلا أنت يا حي يا

قيوم يا رب أسألك بحق صٓ النبإ أن تجعل لي من

أمري فرجا ومخرجا إنك على كل شيء قدير

يا ربنا يا إلهنا ويا مولانا وناصرنا

وحافظنا وقائدنا ودليلنا وغياثنا وحسبنا

سبحانك لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم يا رب

يا من هو رب كل شيء يا من هو قبل كل شيء يا صريخ

المستصرخين يا أمان الخائفين يا عون المومنين يا أرحم

الشاكرين يا مجير المستجيرين يا ملجأ العاصين يا غافر

المذنبين يا مجيب دعوة المضطرين سبحانك لا إله

إلا أنت يا حي يا قيوم يا رب يا رقيب على كل شيء بالليل

والنهار يا من يعلم الأسرار يا عزيز يا لطيف

يا حليم يا ملك سبحانك لا إله إلا أنت

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَبِّ يَا مُعِينَ الْفُقَرَاءِ يَا غِيَاثَ

الْمُسْتَغِيثِينَ يَا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ

يَا ذَا الْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ سُبْحَانَكَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَبِّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ

يَا مَنْ هُوَ أَدْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ

أَعْرَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ يَا مَنْ

هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِالْعِبَادِ رَحِيمٌ

يَا مَنْ خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يَا

مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يَا مَنْ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا مَنْ

لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ

لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ

سبحانك

سبحانك لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم يا رب

يا من يعلم مراد المذنبين يا من يعلم ضمير الضامرين
يا من يعلم هواجس الأبالس يا من يسمع أنين
الواهنين يا من يرى بكاء الخائفين يا من يحب المحبين
والخائفين سبحانك لا إله إلا أنت يا حي يا
قيوم يا رب يا عالم الخفا يا سميع الدعاء يا
عظيم الثناء يا كاشف البلاء يا دائم الإحسان
يا كثير الوفا يا شريف الجزاء يا لطيف لما يشاء
سبحانك لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم يا رب
أسألك يا أحد يا غفور يا جبار يا قهار يا رزاق
يا هادي يا علي سبحانك لا إله إلا أنت يا حي يا
قيوم يا رب يا من خلقني ورزقني وربّاني وأطعمني وسقاني
يا من قرّبني وأدناني يا من هو عزّي وغناي يا

من مقته واحبائه سبحانك لا إله إلا انت يا
حي يا قيوم يا رب يا من يحول بين المرء وقلبه يا
من تقلب القلوب بكلمته يا من يقبل التوبة يا من لا تنفع
الشفاعة عنده إلا بإذنه يا من السموات مطوية
بيمينه يا من تزلزلت الأرض من خيفته يا من هو بكل
شيء عليم يا عظيما أعاظم حليم يا من هو في رجاه
حكيم يا من هو صمد بلا عيب يا من هو وتر
بلا كيف يا من هو سلطان بلا وزير يا من هو
عزيز بلا ذليل يا من هو غني بلا فقر يا من هو
ملك بلا عزل يا من هو موحد بلا مثال سبحانك
لا إله إلا انت يا حي يا قيوم يا رب
يا من [illegible] تشر [illegible] بين [illegible]

يا من حمده عز للحامدين يا من طاعته
نجاة للطائعين يا من آياته برهان للناظرين يا
من كتابه تذكرة للمومنين يا من رزقه عمم
الخلق أجمعين يا من رحمته قريب من المحسنين
سبحانك لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم يا
رب تبارك اسمه يا من تعالى جده يا
من لا إله غيره يا من تقدست أسماؤه
يا من يدوم بقاؤه يا من الكبرياء رداؤه يا من
لا غاية لقدرته يا من لا نهاية لرحمته يا كريم
المعروف يا أكرم الأكرمين سبحانك
لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم يا رب
أسألك باسمك يا حق يا مبين يا ذا الهيبة
يا كبير يا مريد يا معيد يا حفيظ

يا ذا العرش المجيد يا من هو

فعال لما يريد والسلام

والحمد لله وحده اولا وآخرا العلي العظيم كملت بحمد الله تعالى وحسن عونه والسلام

مضا على قلب ... الروح فقد زهقت

وكم حكم اسباب الشفا

لولا العيون التي فاضت مدامعها

على الخدود لغاب الجسم واحترقا

الله يعلم ما بالقلب من الم

لبست الحب ولبست الحب ما علقا

كأنه غصن في عنا خانها

ريب الزمان وشتت الدهر فافترقا

واصبح عودها من بعد خضرته
وأسقط الريش من أعلامها الورقا
أين الذين الخ ذاعم لودتها
همت عليه شرور النار فاحترقا
أين الحمام الذي لو لقيتا
...ت عليه رياح المند واغتبقا
سيحشر على باب الجنان غدا
من يموت عشقا بالنار يحترقا غيره
ضيم من لع به هبا مهجني
بوجهه نقش وفوق الجبين
قد كتب الحسن على خده
إنا فتحنا لك فتحا مبين
يا قلب أرملت إلى غيرهم

۸ ۸ ۸ ما أنت إلا في ضلال مبين غيره

إنما الفضل لفرد ۸ شرب الخمر جهارا

مشعشعا في كؤوس ۸ حتى عند البدر نهارا

كل شي في حبيب ۸ عشر إلا النبيذ غيره

ومليح قال صلى ۸ أنت في الوصف قبيح

قلت قول لا تقتصر ۸ كل ما فيك مليح غيره

۸ ۸ أيا معشر العشاق بالله خبروا ۸ ۸

۸ ۸ إذا اشتد عشق بالفتى كيف يصنع ۸ ۸

۸ ۸ يداري هواه ثم يكتم سره ۸ ۸

۸ ۸ ويصبر في كل الأمور ويخضع ۸ ۸

۸ ۸ فكيف يداري والهوى قاتل الفتى ۸ ۸

۸ ۸ وفي كل يوم روحه تتقطع ۸ ۸

۸ ۸ إذا لم يجد صبرا لكتمان سره ۸ ۸

فليس له شيء سوى الموت أنفع

وها أنا مضطجع على الأرض ميت

لعل الله في القيامة يجمع غيره

ثم المنى تهوي لشملي ، بجمع ، ثم الهم بينها

إذا كان من تهوى عزيزا ولم تكن ، ذليلا له فاقرأ السلام على الوصل غيره

كل يوم في الرعد نلتقي ، ووفاء من الغمام ويوم

لم أجد حلوة إليه فأشكو ، ما في القلب لعله تيسر غيره

يا روضة البدر عند التمام

فهل لك دار وصد ولام

وهل عطفت على عشيق

يهيم بغاد وباء ولام

وهل يجمع الدهر ما بيننا

فينطق شين وميم ولام غيره

مرفوع في الحسبان ، ملك العفو من عيني نم

وترى في هايد الحصر لي ، ودموع من جفوني كالديم

اتلفني باحسن النهى ، لو رايت الغد منه كالنعم

كيف يهوى العيش بعده ، او يطيق الناس او يلتذ الطعم غيره

كل بني الدهر نظيره ، ماذا اخفيه من غمه

انت شمس النهار دايما ، فانا اجلاء الليل التم غيره

استودع الله اولادي واهلهم ،

والعم والدين والآباء والجسد ،

والمال والجاه والإخوان كلهم ،

والصحب والصحة والجيران والبلد ،

وكل من انعم الله على به ،

وهو الحفيظ لما استودعته ابدا ،

ودبغة له لا تضع ، رب حفظ بصير سمع غيره

يا رب هب لنا من امرنا رشدا

واجعل مغانك الحسنى لنا مددا

انت الكريم وقد وجهت يممه

فالبشر يحيي بها الاصلاح ما فسدا

ولا تكلنا الى تدبير انفسنا

الى جنابك واجمع شملا لا ربعا

والى جاه ارب انت تعلمه

واجعل ثواب المثرى الفي عشر

اين الكبير وقد يتيها ، اين المعظم والمعتصم

اين الشريد لدى قومه ، اين المعظم والمحتشم

تفانوا جميعا بلا نعم ، وماتوا جميعا ومات الخبر

تنوح عليهم بنات الثرى ، وتمحي المحاسن تلك الصور عشر

يا من لدانسه هام في الغنا ، وانهلت موجبات النبيل

فيا من تبشه عنه خيرهم ، دمعه تنبجس من السلا عشر

الله أعلم أن النفس قد تلفت ۔ شوقا الى النبي ولاقى أمنها

بنظرة بيك ياسؤلي ويا أملي ۔ أشهى الي من الدنيا وما بيها

لم يعد الشوق الى من تكابده ۔ والصبابة الى من يعنيها غيره

لولا انتشى في النعمة ، وجادت لي الايام ببلد الاحمر غيره

كل الغصون مليح ، خانه الماء وقد

فتنت للماء تخشاه ، أيها الماء أنت

تركت اللوز والجوز ، ومن الغصون بدت غيره

كل الخل مليح ، خانه الدهر وقد

فات الدهر تخشاه ، أيها الدهر أنت

تركت الأهل والأحباب ، ومن الخل بدت غيره

تقف حي عشيا ، أيها الشمس والضحى

العيون لي حيا ، يقتل وتحيي ونجا غيرك

كم قد مضت للأحباب قد حضروا ۔ ۔

ونحن في مجلس ايامك تشتهروا ۔ ۔

كأننا في السماء نحن أنجمها

وإن جئت كنت في بيتنا قمرا

إن غبت غابت الدنيا بأجمعها

وإن حضرت فكل الناس قد حضروا ۔ غيره

وكم من غريب في البلاد يزينها

إذا كان يدما كثيرا وليس

سقى الله أرض الغائبين غمامة

وردّ إلى الأوطان كل غريب ۔ غيره

لو تقع الأرض ما قد زرتها وحدك واستبشرت ثم بأنك موضع قدمي

وأنشدت بلسان الحال فيه أهلا وسهلا بأهل الجود والكرم ۔ غيره

عذبتني يا غزال ثم قتلتني يا حبيبي وقد علم قبل النفس عني

ملكته جميع الخلق كلها بأسرها فجنتك والأعين يطلقه البدر

رمتني بسهام لحظ فاتك فصرت ما المقتول مطروح على القبر ۔ غيره

فدى لكم والقلب من غير ما ، وصار لديه العيش بعدكم مرا

فهم في قلبي وحشو جوانحي ، فلا خبر يأتي ولا طائر يقرا

وما حال البعد بيني وبينكم ، كما حال بين الحي والميت قبر غيره

غرست فقلبي الحب حتى نمى ، فانظر متى جنيه أبلى الثمر

رجوت له ثم بانتقاله انما ، ولو كان من القلب تذكرا غيره

وضوءانه والليل طويل ، الا لاح لي منه اشتعال

والف السهد مني وفارقنا ، بليل السهد يرتقي هلال غيره

فبالقلب ملك العقل وانما ، مضى بالجسم عنه معطلا

عن طلبها سطوت بما نلتها ، حينئذ زدت عن التخيل بالو

بيا الاله وبانت بهمة صل ، متى ما جئته قد رام ما قالوا غيره

لقد نام دهري وهو مقلتي ، فجعت قلبا وهو بالليل يرسو

وماض ذنبي السهد وانا ، ولكن عن قلبي والدموع تسرو

ويا حبيبي حرت ضنا بعدكما ، نار وما يدنيه جسمي يحرق

بوصله

بوصلك لم يتحمل الماقون ربنا ، ومن يقتل موضعه في التاريخ و غيره

تذكر جمر بيد اذ لست نلصقه ، ولا تنسم تسوير لتحصل والاعين

ولو رتعا باسم لمرذ نلها ، فما ابتغيت منها ما تحقق وما اتقى غيره

وساير الاموي درحالة ، اسيره لتحل وافعل ما اشتهى

عتبت على الدنيا لتفجيع جاهل ، وناظر خابط وقلت خذ الغدار

بنو النعيم ابناءه وذو فضله ، فابنوها ابناء دون الاخر غيره

وللنجم من بعد الزوال استقامة

وللشمس من بعد الغروب طلوع

وان نعمة زالت على العبد ونقضت

فان لها من بعد الزوال رجوع

فكن واثقا بالله واصبر لحكمه

فان زوال الهم عنك سريع غيره

فخذك يا دنيا نعيم سيبيد ، وملكت الخلد ملك مجاهد

فلو كانت الدنيا تدوم لاهلها ، لكان رسول الله فيها مخلد

اذا التحف الهم مع ادمية ، بدار النعيم ملذها لم ينفد

تخون اما الهم مع ادمية ، لنا البحر في البر حوس عينك ممدد

خلفته من الحج والمسد والبه ، ومسكنك في الخلد نعم ممجد

انت الذي لبيت في عد ادلته ، وامكنت دار القبر شود ملحد غيره

فقلت لها كان في امتي ، واسكنني القبر بالله احمد

الني امرنك ذلك محجنت له ، ما بحجة الحن والله يشهد

لقد كنت في الدنيا اذا جاء ادهم ، جرت ادمع من خوفه ليس ترقد

وكنت اذ الحشر به طايعا ، ولست تصالك ولا متهجد

وقم ولا كنا نصلوا ربنا ، فما يبض في الدنيا واياه نعبد

وجع لنا بليل عالي وعشية ، وترتيل قران به نتهجد

ومنا يسوق السطا المنا ، عليه وبالقرآن جاء محمد

بصدقه الهادي من فوق عرشه ، غروض فخو سا نبوة غيره

مقاسف

انظر الى الدنيا عشيا ترى عجبا ، هيفا وزهوا ودون الورد اكحلانا

بالشيب من مقلتي والهم من فمه ، والورد من وجنتي والخوانشانا

بشر وسيف كالبدر نورا ، للناس ان حسنى بالحسن فتانا غيره

ستعلم في الحساب اذا التقينا ، غدا عند الاله من الظلوم

ستنقطع اللذة عن اناس ، زماه وتنقطع الهموم

يا بايعا دينا بدنيا ، غرورا يدوم اضاعتهم

تجلى عن الذنوب واشنها ، على ان الشتات اسقم سقيم

تروم الخلد في دار التفاني ، وكم قد رام قبلك ما تروم

تنام ولم تنم عنك المنايا ، تنبه للمنية يا نؤوم

الى ديان يوم الدين نمضي ، وعند الله تجتمع الخصوم غيره

يا غافلا عن بهاء وغياض ، للوردة البكر يوم لا يجف

كتب الدهر على وجنتيه ، خوف عيني فهو الله احد غيره

ان كنت يا اخي غريبا مبتلى ، عليك بتقوى الله وصمت والصبر

وان هنت هوا ومن وشدة ، فاتلو كتاب التجمل نشر

توطا على الحزن ان كنت عاقلا ، فياتك بالارزاو من حيثة تدري

فكيف تقاد النفس والبرزو ، لفقد زوال الصبا والموت ابقى

والقسم ابقى وبقي من الدنيا ، من بقي الدين اعظم من البقى

فيوعشت البلى البين بعدها ، فلا بد من يوم تسير الى القبر غيرة

تيه علينا ان زفت ملاحة ۰ ۰

فمضى علينا بعد تيه كالبدر ۰ ۰

۰ فيا ۰ وقد صار ما كنا نرى من ملاحة

۰ جابه ۰ صدودا وتمثل في غيرنا الدهر غيرة

فكيف اتيه اليوم والحسن ينقضي ۰ ۰

وبقى شباب طابع للشيب ابخلوا ۰ ۰

۰ ۰ بسطت لك خدي وروح بالنسرما

۰ ۰ فقبل وزيد ما تشتهيه بياضوا غيرة

مهما أرى حسنك النزيه ، فدمعي وشوقي لك الدوام

وساعة أراك فيها ، هي عندي كألف عام

يا أشهى من لذة النشاط ، بالله لا تمنع السلام

بالحب سلبت وبالوداد

وبها حسنك البديع

زدني ولا تشمت الأعادي

واعطف لمهجتي يا سيدي ، غيره

قد بلغ الحب منتهاه ، واستحر العشق وبشق

قد صبت منه فلتناله ، يا مالك الملك ذا الجلالة غيره

الهم المرغد قد تجلوا ، لم يبق في الناس فيه

أرود الناس أغني ، لنيل أو لعله

وأترك الأعقاب إلا ، صبا يمديك لله

وترزق الله بقنع ، أرجو النجح مع بله

حاضر الحق وأحكم بلظى ، وعلى جميع ثمود وقومه غيره

فسير بنا الدنيا كسير سفينة ، ونحن جلوس والقلوع بنا تطير

وتجري الليالي باجتماع وفرقة ، وتحدث من بعد الأمور أمور

ألا إنما الإنسان ضيف لأهله ، إقامات ليلا بالغداة تسير غيره

أرحل من الفضل واسمع قول ذي يقظة ، جل المفارب ضرب من الجحود

إن كنت في زمان الضعف محتملا فلا تثق في زمان الجسم عن نقص غيره

العاجز والسكوت سلامة ، فإذا نطقت فلا تكن مكثرا

فإذا ندمت على السكوت مرة ، فلا تندمن على الكلام مرارا غيره

تواضع تكن كالبدر يبصر الورى ، على صفحة الماء وهو رفيع

ولا تكن كالدخان يرفع نفسه ، إلى عصبات الجو وهو وضيع غيره

تمّا جمالك ۞ وحسنك يا ليلا
وزد ما كمالك ۞ كالغصن تجملا
حكت غرامك ۞ لو جبه يقبلا
۞ ۞ أنت في الحسان ۞ ۞
۞ ۞ حسنك في الزيادة ۞ ۞
۞ ۞ جميع المعاني ۞ ۞
۞ ۞ فيك والشهادة ۞ غيره ۞
يا طالب الدنيا تتعب نفسك ۞ إن هموم الدنيا كثير
ما نال منها إلا ما قسمت ۞ ولو كنت بالجناح تطير
واعبد ربك وبعل ما يهدي ۞ إن الخير عند الله كثير غيره
يغنا الكتاب ويبقى الكاتبون له ۞ وفاعل الخير يلقى الخير مشكور
واعمل لنفسك يا مدوّن حمدا ۞ على الكتاب الذي يلقاك منشور غيره
تمنيت مرا هواه بها رأيته ۞ بهت بل ملك لسانا ولا طربا

واعرف الكلام ومصابه ۞ وحاولت ان اخفي الغرام غيبا

وقد كان في نفسي خطور كثيرة ۞ فلما التقينا ما نطقت ولا ادبا غيره

انا العبد الذي كنت مقتدرا ۞ والظلم اخرني بتيه بالنصح

ابكي واحد من الظلوم اعوه ۞ لكي يصفح عني البلى والظلم

تاعبت والظلوم سنيه ۞ فيدعو علينا وننظر اليه لا ينا غيره

يا رب انت الكريم ۞ والذنب مني عظيم

وليس توكلت وصدقا ۞ وقولك المستقيم

نبئ عبادي اني ۞ انا الغفور الرحيم غيره

يا معرضا عني ولست بمعرض ۞ فيما تجازي اذا اكن مذنبا

فلئن قتلتني فتلك بالرضى ۞ وان رحمتني فوجه انت تقربا غيره

حكم الغرام باني لا اعشق ۞ يا من محاسنه كالبدر مشرق

حزت الملاحة والبهجة كلها ۞ وعليك من دون البرية رونق

ولقد رضيت بان تكون معذبي ۞ فعسى على بروزك تتصدق

من مات يبكي صبابة قلبه الهيمن ۞ أخبير من لا يحب ويعشق غيره

أذنبت ذنبا عظيما ۞ مما يكون باعتزار

الله فذر هذا ۞ ولم يكن يختار غيره

بلوحي في الباسي والكتب سبعة ۞ ۞

ولكن لم يوجد لنا منهم كتب ۞ ۞

۞ كما أن أهل الكهف سبع أجلة ۞

۞ كرام إذا عدوا وثامنهم كلب ۞

ولكن ترى كلبهم عنهم رفعة ۞ ۞

أنك ذو أذنب ليس له ذنبه ۞ غيره ۞

يا رب جوهر لو أبوح به لقيل لي أنت ممن يعبد الوثنا

ولاستحل رجال مسلمون دمي ۞ يرون أقبح ما يأتونه حسنا

الله الحمد من علي جوهر ۞ كي لم يرد أخرا جهل يبتغي غيره

وعشية همت وهي نسيمها ۞ وقلب على جمر الهوى يتقلب

بدا رأيت الشمس حال عروجها ۞ سيغشى مدا أبصارنا منه مذهب غيره

ذاب العذار على صفحة خده ۞ كالبرهان المكلل بالجوهر

كأنه مصباح بعنق الفتاة ۞ متعلق بسلاسل من عنبر غيره

أبيض من عوده ومن ضرب ۞ ومن بنات الشهد كعب

ومن جيد الغزال منعطفه ۞ وضم يبسط على ضرب

ومن مداد جفونه أرسلها ۞ يتبع بها العشاق إلى العطب

العقل والترحيب بجب ۞ وجانب أهل البيت بجانب

أبغض من ضاد بالدنيا ۞ أحب علي بن أبي طالب

لو شققتم قلبي به وجدتم ۞ مسطرا قد خط بالكتب

إن كنتم أنكم كذبا ۞ فلعنة الله على الكذب غيره

من شيء زمان لا حد له ۞ والأربعا رضا الناس نهبا

ومن قال بأرض وهي مجدبة ۞ فكيف نزدار عنها أيام أنا غيره

جاهلي زاد احتشا عرسا ۞ تشربنا بجمله النفوسا

وقال

وفي بدورها ضي عزيز ۞ نعم لي خده صبغ الكؤوسا

فلو ابدت لنا الريب منا ۞ بدورا في الدجا خلت الشموسا غيره

حبيب طال ما ريت هجره ۞ لانك فتى اخلاق

وخلق الوصال ومنك عنه ۞ لانك بعض اغصان الخلاف غيره

ساصبر حتى يعجب الصبر من صبره ۞ واصبر حتى يقضي الله امر

واصبر حتى يعلم الصبر انني ۞ صبرت على شيء امر من الصبر غيره

كتبت ولي دمعة جارية ۞ عليك وفي مقلة ساهرة

وشوق اليك وحر الاسى ۞ يشو العليل العابية غيره

صداك بدا نارك دخانا ۞ يحق يعضك الجواب سايله

ودع الوشاة وما تقولوا بزاهم ۞ واعلم بان من سواد ذاتنا غيره

يا حاضر الشمعة في كبده ۞ ورقصه يغنيه عن شمعته

اتصنع الشمعة دمعه ۞ بدا اشعاع الشمس وجنته غيره

يطوف بكاس في دجى الغياهب ۞ وكاسه كالكوكب الدري

تذكرت العمر على غفلة ، صنع الطراز الخالق البارئ غيره

لو ان الرياح تحملني اليكم ، علقت ببعض اذيال الرياح

وجدت الطير شوقا اليكم ، وكيف يطير مكسور الجناح غيره

تاهب للذي لا بد منه ، فان الموت ميقات العباد

اتطمع ان تكون رفيق قوم ، لهم زاد وانت بغير زاد غيره

تامل في الوجود بعين فكر ، ترى الدنيا الدنية كالخيال

ومن فيها جميعا سوف يفنى ، ويبقى وجه ربك ذو الجلال غيره

غرام يا صاح ما انشبها ، فقد نطقتها الخمر ونعم عليهما

اخر الى بغداد ومصر والشام ، على بسط الوجد تحض على الانشاد

تسمع نغمة الاطيار على الاغصان ، والاشجار تلغط واتم الحمى

يا رب لا نشد تسمع النسال ، يا رب اجمعني مع غزال ونتصف على النبي غيره

لبيك تدل النفس وهي عزيزة ، ولبيك تدل النفس التي تهوى

وانكم صفت عن مدامعه ، ولكنكم اهل الهوى والسلو غيره

عشقتك لم تدر وانت قتلتني ۰ ۰
ولو كنت تدري الحب لاشتد ترحم ۰ ۰
۰ اشارة تبدي الحب من غير نطقنا ۰
۰ وكل لبيب بالاشارة يفهم ۰
حوائجنا تقضى الحوائج بيننا ۰ ۰
من صوت والصوت لا يتكلم ۰ غيره ۰
فيا رسول الى ما ابوح به ۰ ان المهمة بمصابيحه الى جل
بلغ سلامي وبلغ الخطاب له ۰ وقبل الارض عني عند ما تصل
من الوشاة جاءوا وما نددوا ۰ بينه وبينهم ما ليس ينفصل
وتلك اعظمها اعظم الدليل ۰ تنصح ما غاب بيك القصد والامل
والناس بالناس والتماثلات ۰ والغير يذكر والاخبار تنتقل غيره
اعجب عجبا بالمليحة لعجب ۰ كالذي حكا الذي قلب
اتشيلني ايما القمر الصبح ۰ بين المشرق مشرك ابين المغرب

بو الله ما بسومعات وانما ٭ اخاد واقفتني الجابد الى غيره

بجنة الوخنة عبد الكريم ٭ قد مشيني منها عذاب اليم

الصحب مر نمح لطا باشلى ٭ صبر ونسوق طاغ ومقيم

بالله لا تخز بدر الفا ٭ وسمح بالنهد عبد الكريم غيره

٭ ٭ فو الى وم الحشر عند الشلا ٭ ٭

٭ ٭ يسمح لى بطيب وبالنشلا ٭ ٭

٭ ٭ او بوصل غيث دير الملح جا ٭ ٭

٭ ٭ حمايعاب البدر تحت السغا ٭ غيره ٭

يا اجر النبد الصويل النجاد ٭ اضلت عقلى سبل الرشد

لو ان النبيد الحمر جرد ته ٭ نسد الى الموت علينا المنا غيره

له حرث بديع بدا ٭ يبدو الشجرات ما جاله

كانه الى هرو ندمة ٭ الثور يرا على السنبله غيره

على رعند ملك مر الى ضم ٭ بالد غضبا نا على ومغضا

ويا همة حاشى الذي كان بيننا ۵ من الود أن ينسى سريعا وينقضا

حبيبي لا والله ما أن وهبته ۵ إليك سوى الود الذي قد تمحضا

بطاريد ضد الصدود الذي أرى ۵ وهم عايذ إذا الود ممضا

وليد ثغر دكار قابل حاجب ۵ لعلكم ضامرة فتعوضا

وما برح الوشاة لنا مخيلة ۵ بها رد الأعلام منذ تعرضا

ولم يبين الظن بيد الوشوة ۵ وان جهل الوشاة بقالوا مرضا

نشر وسر ابينا ونصونه ۵ ولو كان بينا الكبد منتضا

رد كل يوم بهجة صابة ۵ على الوصل أنشائه أن يتقبضا

وضن بها وكله متشوقا ۵ لعلي بشرى منك يبدل الظا غيرة

أوحشتني والله يا ملك. فلصه يوم كله لم ارا

هذا حيلا منذ ما لمندنه. يا ليتني اعرف من غيرك غيرة

ان تقفتم ما عند عبدكم. من الغرام فذلك القدر يكفيه

انتم حللتم بقلبي في منزلكم. وصاحب البيت ادرى بالذي فيه غبر

عن جيدالي غير النضيرة ووطئي ماعدا النشور

ولا راكم تشتغوا بالشفاء إلا بعثهم ما في القبور

يا حبيرة بالنبي ملحاجيرة يا منهي ضر كثير الثغور

في إسعر معتدل الشمر به أسنانه في القلب لا في النحور

ودعا رهن نمط غير دمعه إذا به فوق ثنايا الثغور

ما أشد بالأجفان أهدبه ألا تبكي بنص العقر غيره

إذا ما ودعت الصبر بعد البكاء بل البكا طوعا ولم يجب الصبر

وأن يتقطع منه الجوابانه يسير عليه الحي ما بقي الدهر غيره

فمن يهيم بحسنه والديمع ويجد به الشعر من لا يستمع

تمسي
ما أصح لونه عند غروبها ألا لهو حتى ذا النطق غيره

جلسي بدمع جعونه قد انشاه ويم بدمعه يخاض قلبي وما

كان مع منعم اللون مصفحا من الجيد كأنه حلو اللمى

وقد
دنا ما عادم الجزم عن ماء في شريعة الوصل الحلال حمى ما

ايتنه

عاتبته بلحظ وبث نحافتي ۝ وبنه فما بكيت تبسما

حدثته في مشيتي وحشاشتي ۝ فمن وجار على حين تحكما

يا ذا الذي بي والغم بقده ۝ ودنا بطلعة على نجم سما

ربنا لولا اجالك لم يكن ۝ حلو الصبابة والغرام مقيما غيره

جنيت منك روح الوصال ۝ وصبرت عليك مطلب المحال

وكيف اصبر عنك واي صبر ۝ لعطشان عن ماء الزلال

اذا غلب الوجود بكل شيء ۝ رأيت الحب يلعب بالرجال غيره

۝ ۝ يا حسن ذا الخد لما بدا ۝ ۝

۝ ۝ وقد علاه اللولو من عرق ۝ ۝

۝ ۝ كأنه نار على وردة ۝ ۝

۝ ۝ او نجم قد طمعت في العشق ۝ غيره ۝

أيا من ضاع عني ولست بمذنب ۝ فما تجد اذا كنت مذنبا

فان كنت تجفني فذلك بالرضى ۝ وان زدتني بعدا ازددت قربا غيره

صل من هويت ودع مقالة حاسد
ليس الحسود على الهوى بمساعد
لم يخلق الرحمن احسن منظرا
من عاشقين على فراش واحد غيره

اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فاصنع ما تشاء
فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء غيره

هم العنا رصوا الى وطنهم . وغابوا عدوا اليهم او رحم
وخفهم ركابهم آلهم فيها . اذكرا م وان جاروا بحكم
وما شئت نسيان ديارهم . الى تمتك حب حبيبتهم
لطالما لهو بوصالهم زمنا . واستعذبوه حتى ييس عندهم
هم علموه الطاعة اعرابه . يا ليتهم علموه كيف ابتسم
واسترضعوه لبان الحب صغيرا . حتى اذا علقت روحهم انفطم
ورتع مع الاحباب نفسه . لما الهوى بهم شد البين بعدهم غيره

كتبت لكم كتبي بزور مقامكم ۸ ۸

وتخبركم عن حال العهد باقيا ۸ ۸

۸ فلو تغفلوا عني برد جوابكم ۸

۸ فإن الجواب كان للقلب داويا ۸ غيره

بناء عليه مضن غض ۸ بسم الصبح في حال رياض

وإلى حاجة إليك وإغناء حياء من ذكرها وانقباض

رجوت أن أبرز منك بوصل ۸ ودمع العين يفيض بانفضاض

هذه حاجتي وهذا مقال ۸ الأمر لك فاقض ما أنت قاض غيره

تمنوا الحاسدون حينا فشلى ۸ ۸

يتخذوا من بعد خليلا ۸ ۸

۸ ۸ دسطرني إذا جربت غيره

۸ ۸ وتبكي على زمان طويلا غيره

نسلكم عقلي وطبعي ومنبع وروحي أحشائي وكل جمع

رتصوب بديع جمالك في أذرى بخم موالنا بر موضع

فامر تيمه بنفسه وجماله الحسن الذي لم يكن وله

الحسان والوصل ذكاه من واحد نركه تنمر ماله غيره

لئد تعر تجلى مر محبته فحجابه بين الصباح والمسو

وحاجبه ادهم بنفسه خوفا مر العين سور القلو غيره

تعرا الرحمن فصوا فليس الموصل

اغا وصل المحبوب لد الوصل

تعر اليه قصى نرى جماله

بي وقت مر نصول العوايض والبدل غيره

هوا المشغلى عر كلما قسمه واحصل التام بالغيم فقد شغل

فلوانا انا نفسي غيري ابلة وتول بعد طاعب الغرغيره

باحبيبه البقوه محله كيف تجعوا وانت سودابه

كتبا المسر علو خمله بامعوال اللغير نقطه غايه غيره

أمر على الديار ديار ليلا

أقبل ذا الجدار وذا الجدارا

وما حب الديار شغفن قلبا

ولكن حب من سكن الديارا غير

قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم

هيهات إن سبيل الصبر قد ضاقا

ما يرجع الطرف عنه عند رؤيته

حتى يعود إليه الطرف مشتاقا غير

لقد جاد من نهوى علي بوصله على رغم واش والرقيب بمعزل

واصبحت عن الملوك وكيف لا أكون عزيزا والحبيب بمنزلي غير

صاح قلبي الى مولى ربنا غريبا بين الفؤاد وشكى

لعواذ اليه نسأل الهوى غير وصل واجتماع بالمنا غير

ومليح كما لحد لولاه اذ مر صابيا

لو تدانيه المحيا لم يدع في الحب حيا غيره

ايا قلة الاغصان الذ انثنى

علي صدغ يذوي الموضع طالع

لقد نبتت في القلب منكم محبة

كما نبتت في الجدب تلك الاصابع

حرام على قلبي محبة غيركم

كما حرم المولى لموسى المراضع غيره

سبيل الهوى وعر وبحر الهوى غمر

وجيش الهوى عرم واصل الهوى الصبر

ويوم الهوى شهر وشهر الهوى دهر

ودهر الهوى يوم إذا الحب هجر

ان الهوى حلو وحلو الهوى مر

وصاحبه عبد ومالكه حر غيره

كتبت وقد أيقنت لا شك أنني

ستفنى يدي يوما ويبقى كتابها

ولا شك أن الله سائلها غدا

فياليت شعري ما يكون جوابها

فأما نعيم في الجنان ورحمة

وأما الجحيم أيضا وعذابها غيره

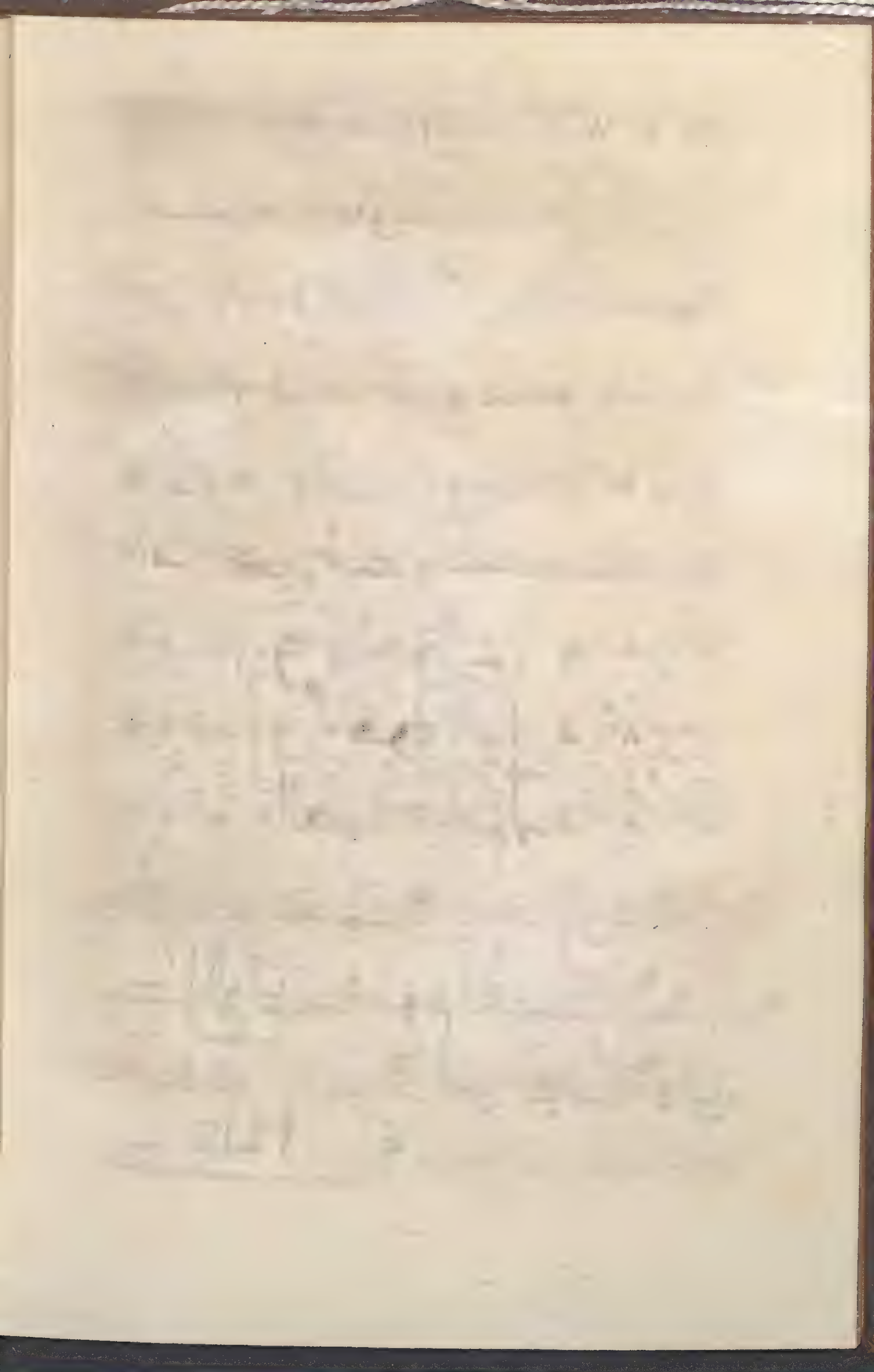
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

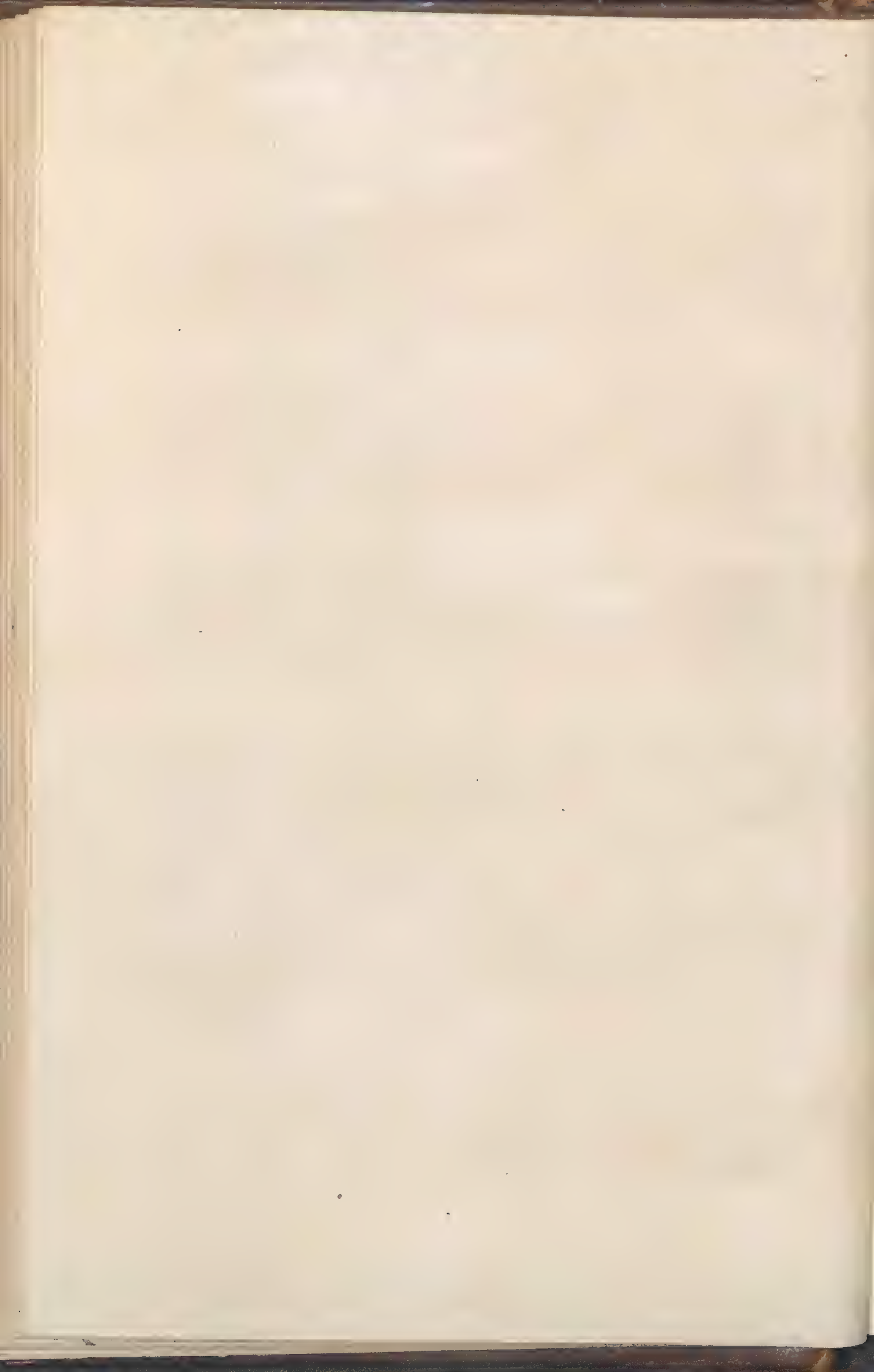
انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه

وكان الفراغ منه يوم الخميس عند العصر

في شهر الله المبارك ذو الحجة الا 3 ايام

عام 1218

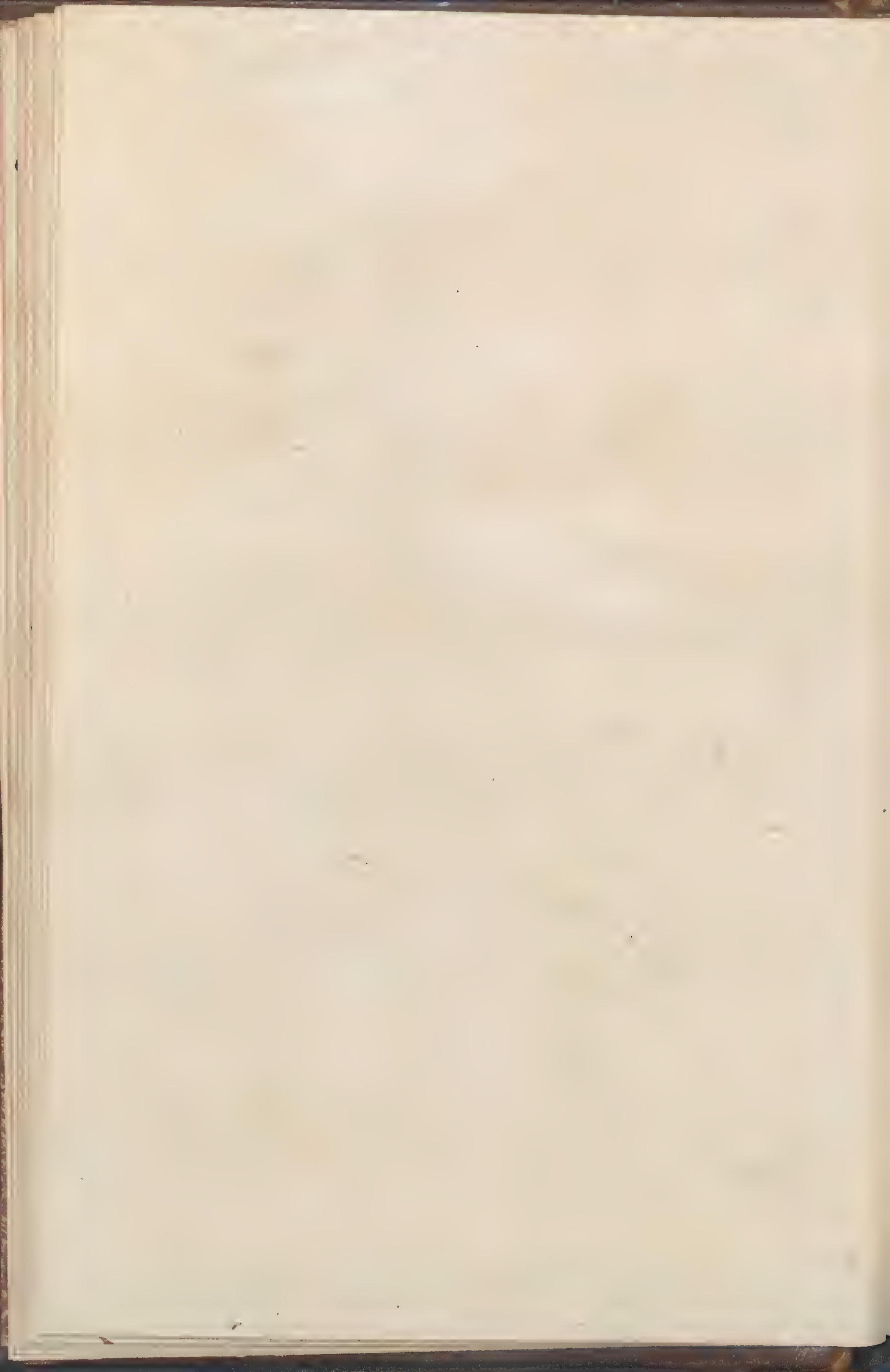














بسم الله الرحمن الرحيم

اصابني مرض الهوى ولم نجد دوى

الى بلاد فذكروني مرجت الى اليم العفج

دهاه ها حسن جميل ولم نرى لها مثيل

في ذا الى سا الا قليل في جلنا خدو المسج

تبارك الله تعالى سبحانه عز وجل

خلقت في الارض غزال من راها يعشق هج

ثم لا نغفل بسيق وتسقي من ماء ذريق

لها خدود كالعقيق حين سنوت في الابرج

جعفر وخالد والنبي احمد ومارود اربي

تعجولي واب موي فظل نرتجي

حتى الموت والممات فهط علينا في الحياة

من لا يرد زهو البنات مبد طيب يبسحج

خبت يغلطني هبال ونادنوب كالجبال

دمع على خدي زلال ربغا وسيلا مخرج

فبر وشاور واستخر تنتج كل الأليق
الحوت في غميق يقتحم ظهور الأموج
فانظر إذا أتى صاحب جلد على عظم يابس
من كان يعتق الطفل من بنت الأمير النسج
ربما الفتى يا غلام لها عيون كالسهام
أنت بعد مصباح الظلام كوكب حين يهج
زرني حبيبي الجفا أرضا بعيدا أيضا
البعد منك فقد جعل يركبت الهودج
طلت لنا بين البنات وحدها والأخرى تدهوت
تلقوا ديورهم فقد خرجت تطير فيهم إلى حرج
فأما هو في ضني صنع لي رب العالمين
فلقد ولا يزال دمي أنجما تصرج
كلمتها بين الصبا فقلت لي يا أخ فلان
أما هو قصدا إلى ما وجدها وفضل ترجح
لما وقفت معها جلست أيضا حولها
يطعم لي طيب بطنها كالقطن حين ينسج

مثلثها الصفد والقص حين ينصبا
إذ انسبها طاء بعد باء والميم فالمفنج
نفـ لها نعر رفيق بين أخدود ملتسيق
وتحته جوف ضيق يصعد ولا يبلج
ضد لها ضد إلى الخاء أبيض مزوق بالأوشاج
وفيه تشبيه قوس كـلين ولا الارفج
ظن عيونها تنصف من الساعين ضعف أعرج
كيف المبار كيف كيف وكيف عال المغنج
عيون لها عيون كالغبار بدع النوازج
وليس متشبث بالأشبار بصار العقل تغرج
غمتو لها مثل الغم كلبك إحدى عشر
احمد وداود وعم بشار ودها للهودج
فم لها ختم ذهب وشرب به يلتهب
ينفى إلى بين مع الحداب سد الهم المغنج
فص لها أبيض وطاف وكبدها اصفر نضج
نط نها عند الصباح في مشيها تتلوهج

مقتبل

بلد لها معدل وكيلهم معدل

كم من محب للحبيب حين تدرج

شربت من ماء المطي وحده والاجر ينتظر

الموت وضيق القبر منهم فاو وقع

هلا على بالحديد نحو زمزم حق العبيد

قالوا قتلوا صغد الكبير بمكة عنا وانج

وفي قولها مني النساء لا ورد هاقد العلا

انشد المريض بالكلا تبسى على ذا البحج

اخبرهم اجمعين ايها المسلمين

نطق الرب العالمين يغفر لكل مرتج

باسمه يا كرام اعطوه انس من عاو

يمشوا معا في الطلا حتى يرها وقع

انتهت والسلام

غزالة من اهل الكتاب احبها من روح وقس البنيس
بها من الحسن النيرات ويحظ في سنيس
حبيبة بلحظ ادبور قبليس مصيبو بنافس
هناك قلبي في ظلال ودار الغرام بها فيبس
تهوى العشق في صارم وجدها والاقلام دبس

اذا كان عون الله للمرء خادما
تهيا له من كل صعب مراده
وان لم يكن عون من الله للفتى
فاكثر ما يجني عليه اجتهاده

هذا قصيدة الحروف [illegible]

أصبني مرض الهوى ولم نجد دوى من حب المليح المغنج

(12)



